الرِّسَالَةُ الأُولَى مِنْ بُولُسَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي كُورِنْثُوسَ

تحية

١

١مِنْ: بُولُسَ الَّذِي دَعَاهُ اللهُ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ لِيَكُونَ رَسُولَ الْمَسِيحِ عِيسَـــى، وَمِنَ الأَخِ سُوسِي. ٢إِلَى: جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِاللهِ فِي كُورِنْثُوسَ، الَّذِينَ خَصَّصَهُمْ لِنَفْسِهِ بِالْمَسِيحِ عِيسَى. وَمَعَكُمْ كُلُّ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَهُوَ مَوْلَاهُمْ وَمَوْلَانَا. ٣ عَلَيْكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلامُ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَعِيسَـــى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

نعمة الله عليهم

٤أَشْكُرُ اللهَ مِنْ أَجْلِكُمْ دَائِمًا عَلَى نِعْمَتِهِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عِيسَـــى. ٥لأَنَّكُمْ بِانْتِمَائِكُمْ لَهُ، أَصْبَحْتُمْ أَغْنِيَاءَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْكَلامِ وَفِي الْمَعْرِفَةِ. ٦لأَنَّ رِسَالَةَ الْمَسِيحِ الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا ثَبَتَتْ فِيكُمْ، ٧حَتَّى إِنَّهُ لا تَنْقُصُكُمْ أَيُّ مَوْهِبَةٍ رُوحِيَّةٍ، بَيْنَمَا تَنْتَظِرُونَ مَجِيءَ عِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا. ٨وَهُوَ أَيْضًا سَيَحْفَظُكُمْ ثَابِتِينَ إِلَى النِّهَايَةِ، لِتَكُونُوا بِلا عَيْبٍ فِي يَوْمِ مَوْلَانَا عِيسَـــى الْمَسِيحِ. ٩فَإِنَّ اللهَ أَمِينٌ، وَهُوَ الَّذِي دَعَاكُمْ لِتَكُونَ لَكُمْ رَابِطَةٌ مَعَ ابْنِهِ عِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

كونوا على وفاق

١٠يَا إِخْوَتِي أَطْلُبُ مِنْكُمْ، بِاسْمِ مَوْلَانَا عِيسَـــى الْمَسِيحِ، أَنْ تَكُونُوا جَمِيعًا عَلَى وِفَاقٍ مَعًا، غَيْرَ مُنْقَسِمِينَ بَلْ مُتَّحِدِينَ فِي الرَّأْيِ وَالْفِكْرِ. ١١لأَنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكُمْ يَا إِخْوَتِي مِنْ عَائِلَةِ خُلْوِي، أَنَّ بَيْنَكُمُ انْقِسَامَاتٍ. ١٢أَعْنِي أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: "أَنَا مَعَ بُولُسَ،" أَوْ: "أَنَا مَعَ أَبُلُّوسَ،" أَوْ: "أَنَا مَعَ بُطْرُسَ،" أَوْ: "أَنَا مَعَ الْمَسِيحِ." ١٣هَلِ انْقَسَمَ الْمَسِيحُ؟ هَلْ بُولُسُ هُوَ الَّذِي صُلِبَ مِنْ أَجْلِكُمْ؟ هَلْ تَعَمَّدْتُمْ بِاسْمِ بُولُسَ؟

١٤أَشْكُرُ اللهَ أَنِّي لَمْ أُعَمِّدْ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلا كِرِيسْبِي وَغَايُسَ. ١٥فَلا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ إِنَّكُمْ تَعَمَّدْتُمْ بِاسْمِي. ١٦نَعَمْ، وَعَمَّدْتُ أَيْضًا عَائِلَةَ اسْطِفَانَ. فِيمَا عَدَا ذَلِكَ، لا أَذْكُرُ إِنْ كُنْتُ عَمَّدْتُ أَيَّ وَاحِدٍ آخَرَ. ١٧لأَنَّ الْمَسِيحَ أَرْسَلَنِي، لا لأُعَمِّدَ، بَلْ لأُبَشِّرَ بِالإِنْجِيلِ، لا بِلُغَةِ الْحِكْمَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَإِلا فَإِنَّ تَضْحِيَةَ الْمَسِيحِ عَلَى الصَّلِيبِ تَفْقِدُ قُوَّتَهَا.

رسالة الصليب

١٨لأَنَّ رِسَالَةَ الصَّلِيبِ بِالنِّسْبَةِ لِلْهَالِكِينَ هِيَ غَبَاءٌ، أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لَنَا نَحْنُ النَّاجِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ. ١٩لأَنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: "سَأُبِيدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ، وَأَرْفُضُ فَهْمَ الْفُهَمَاءِ." ٢٠فَأَيْنَ الْحَكِيمُ؟ أَيْنَ الْفَقِيهُ؟ أَيْنَ فَيْلَسُوفُ هَذَا الزَّمَانِ؟ لَقَدْ جَعَلَ اللهُ حِكْمَةَ هَذِهِ الدُّنْيَا جَهَالَةً!

٢١لأَنَّ اللهَ فِي حِكْمَتِهِ، قَصَدَ أَنْ يَعْرِفَهُ النَّاسُ لا عَنْ طَرِيقِ حِكْمَتِهِمْ. بَلْ شَاءَ أَنْ يُنْقِذَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ عَنْ طَرِيقِ البِشَارَةِ الَّتِي يَعْتَبِرُ الْبَعْضُ أَنَّهَا غَبَاءٌ. ٢٢لأَنَّ الْيَهُودَ يَطْلُبُونَ مُعْجِزَةً، وَالْيُونَانِيِّينَ يُرِيدُونَ حِكْمَةً. ٢٣لَكِنَّنَا نَحْنُ نُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ الَّذِي ضَحَّى بِنَفْسِهِ عَلَى الصَّلِيبِ. وَهَذَا مُشْكِلَةٌ كَبِيرَةٌ لِلْيَهُودِ، وَغَبَاءٌ لِلآخَرِينَ. ٢٤أَمَّا لِلَّذِينَ دَعَاهُمُ اللهُ، يَهُودًا كَانُوا أَوْ غَيْرَ يَهُودٍ، فَهُوَ الْمَسِيحُ قُوَّةُ اللهِ وَحِكْمَةُ اللهِ. ٢٥فَمَا يَبْدُو أَنَّهُ غَبَاءٌ مِنَ اللهِ، هُوَ أَحْكَمُ مِنْ حِكْمَةِ النَّاسِ. وَمَا يَبْدُو أَنَّهُ ضَعْفٌ مِنَ اللهِ، هُوَ أَقْوَى مِنْ قُوَّةِ النَّاسِ.

٢٦تَذَكَّرُوا يَا إِخْوَتِي كَيْفَ كُنْتُمْ لَمَّا دَعَاكُمُ اللهُ. فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ كَثِيرُونَ حُكَمَاءُ حَسَبَ حِكْمَةِ الْبَشَرِ، وَلا كَثِيرُونَ عُظَمَاءُ أَوْ مِنْ أَصْلٍ شَرِيفٍ. ٢٧بَلِ اخْتَارَ اللهُ الَّذِينَ يَعْتَبِرُهُمُ الْعَالَمُ جُهَلاءَ لِيُخْجِلَ الْحُكَمَاءَ، وَالَّذِينَ يَعْتَبِرُهُمُ الْعَالَمُ ضُعَفَاءَ لِيُخْجِلَ الأَقْوِيَاءَ. ٢٨وَاخْتَارَ اللهُ الْوَضِيعِينَ وَالْمُحْتَقَرِينَ وَمَنْ هُمْ لا شَيْءَ فِي نَظَرِ الْعَالَمِ، لِيُبِيدَ مَنْ يَعْتَبِرُهُمُ الْعَالَمُ أَنَّهُمْ شَيْءٌ، ٢٩لِكَيْ لا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ أَمَامَ اللهِ. ٣٠فَأَنْتُمْ تَنْتَمُونَ لِلْمَسِيحِ عِيسَى بِفَضْلِ اللهِ، لأَنَّ اللهَ جَعَلَهُ حِكْمَتَنَا. وَاللهُ هُوَ الَّذِي بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ اعْتَبَرَنَا صَالِحِينَ وَخَصَّصَنَا لَهُ وَفَدَانَا. ٣١إِذَنْ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْتَخِرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالْمَوْلَى."

أسلوبه في تبشيرهم

٢

١لِهَذَا يَا إِخْوَتِي، لَمَّا جِئْتُ لأُبَشِّرَكُمْ بِالسِّرِّ الَّذِي أَعْلَنَهُ اللهُ لَنَا، لَمْ أَسْتَعْمِلْ تَعْبِيرَاتِ الْبَلاغَةِ أَوِ الْحِكْمَةِ. ٢بَلْ قَرَّرْتُ أَنْ أَنْسَى كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا عِنْدَكُمْ إِلا عِيسَى الْمَسِيحَ وَمَوْتَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. ٣فَلَمَّا حَضَرْتُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ ضَعِيفًا وَخَائِفًا وَمُرْتَعِبًا جِدًّا. ٤وَلَمَّا كُنْتُ أُكَلِّمُكُمْ وَأُبَشِّرُكُمْ، لَمْ أَسْتَعْمِلْ أُسْلُوبَ الْحِكْمَةِ وَالإِقْنَاعِ، بَلْ بُرْهَانَ قُوَّةِ رُوحِ اللهِ. ٥وَذَلِكَ لِكَيْ يَتَأَسَّسَ إِيمَانُكُمْ عَلَى قُوَّةِ اللهِ، لا عَلَى حِكْمَةِ الْبَشَرِ.

٦وَمَعَ ذَلِكَ، نَحْنُ نَسْتَعْمِلُ أُسْلُوبَ الْحِكْمَةِ مَعَ النَّاضِجِينَ رُوحِيًّا. لَكِنَّهَا حِكْمَةٌ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَلا مِنْ قَادَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا الزَّائِلِينَ. ٧بَلْ حِكْمَةُ اللهِ السِّرِّيَّةُ الَّتِي كَانَتْ مَخْفِيَّةً عَنِ النَّاسِ، وَأَعَدَّهَا اللهُ مِنْ قَبْلِ بَدْءِ الزَّمَانِ لإِكْرَامِنَا. ٨وَلَمْ يَفْهَمْهَا أَحَدٌ مِنْ قَادَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا، لأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا فَهِمُوهَا مَا كَانُوا صَلَبُوا صَاحِبَ الْجَلالَةِ. ٩فَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ عَنْ أُمُورٍ يَقُولُ عَنْهَا الْكِتَابُ: "أَشْيَاءُ لَمْ تُشَاهِدْهَا عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ بِهَا أُذُنٌ، وَلا يَتَصَوَّرُهَا عَقْلُ إِنْسَانٍ، هِيَ الَّتِي أَعَدَّهَا اللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ." ١٠لَكِنَّهُ كَشَفَهَا لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لأَنَّ رُوحَ اللهِ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللهِ. ١١فَإِنَّ رُوحَ الإِنْسَانِ الَّذِي دَاخِلَهُ هُوَ وَحْدَهُ يَعْرِفُ فِكْرَ ذَلِكَ الإِنْسَانِ. وَكَذَلِكَ رُوحُ اللهِ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي يَعْرِفُ فِكْرَ اللهِ. ١٢وَنَحْنُ لَمْ نَحْصُلْ عَلَى رُوحِ هَذَا الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحِ الَّذِي مِنَ اللهِ، لِكَيْ نَعْرِفَ الأُمُورَ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا اللهُ عَلَيْنَا. ١٣فَنَتَحَدَّثُ عَنْهَا بِكَلامٍ نَتَعَلَّمُهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَلَيْسَ مِنْ حِكْمَةِ النَّاسِ. فَنَشْرَحُ الأُمُورَ الرُّوحِيَّةَ لِلأَشْخَاصِ الرُّوحِيِّينَ. ١٤أَمَّا الإِنْسَانُ الدُّنْيَوِيُّ، فَلا يَقْبَلُ الأُمُورَ الَّتِي مِنْ رُوحِ اللهِ، لأَنَّهُ يَعْتَبِرُ أَنَّهَا غَبَاءٌ. وَهُوَ لا يَقْدِرُ أَنْ يَفْهَمَهَا، لأَنَّهُ لابُدَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ رُوحُ اللهِ لِكَيْ يُمْكِنَهُ أَنْ يُمَيِّزَ قِيمَتَهَا. ١٥فَالإِنْسَانُ

الرُّوحِيُّ يُمْكِنُهُ أَنْ يُقَيِّمَ كُلَّ شَيْءٍ، أَمَّا هُوَ فَلا يَخْضَعُ لِتَقْيِيمِ الآخَرِينَ لَهُ. ١٦وَالْكِتَابُ يَقُولُ: "مَنْ عَرَفَ فِكْرَ اللهِ لِيُرْشِدَهُ؟" أَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ.

أنتم أطفال

٣

١لِهَذَا يَا إِخْوَتِي، لَمْ أَقْدِرْ أَنْ أُكَلِّمَكُمْ كَأَشْخَاصٍ رُوحِيِّينَ بَلْ كَدُنْيَوِيِّينَ، كَأَطْفَالٍ فِي الإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. ٢فَمَا قَدَّمْتُهُ لَكُمْ هُوَ كَاللَّبَنِ الْحَلِيبِ، لا كَالطَّعَامِ الْقَوِيِّ. لأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى أَكْلِ الطَّعَامِ، بَلْ لِلآنَ أَنْتُمْ غَيْرُ قَادِرِينَ، ٣لأَنَّكُمْ مَازِلْتُمْ دُنْيَوِيِّينَ. لأَنَّهُ إِنْ كَانَ فِيكُمْ حَسَدٌ وَخِصَامٌ، أَلا تَكُونُونَ دُنْيَوِيِّينَ وَتَتَصَرَّفُونَ كَبَاقِي النَّاسِ؟ ٤لأَنَّهُ عِنْدَمَا يَقُولُ وَاحِدٌ: أَنَا مَعَ بُولُسَ، وَآخَرُ: أَنَا مَعَ أَبُلُّوسَ، أَلا تَكُونُونَ كَبَاقِي النَّاسِ؟

نحن مجرد خدام

٥فَمَنْ هُوَ أَبُلُّوسُ؟ وَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ هُمَا خَادِمَانِ اهْتَدَيْتُمْ بِوَاسِطَتِهِمَا إِلَى الإِيمَانِ. وَكُلٌّ مِنْهُمَا يَخْدِمُ حَسَبَ الْمَسْئُولِيَّةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ الْمَسِيحُ. ٦فَأَنَا زَرَعْتُ، وَأَبُلُّوسُ سَقَى، لَكِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الزَّرْعَ يَنْمُو. ٧إِذَنْ لا الزَّارِعُ يَهُمُّ، وَلا السَّاقِي يَهُمُّ، بَلِ اللهُ الَّذِي يُنَمِّي. ٨وَلا يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ الزَّارِعِ وَالسَّاقِي. وَكُلٌّ مِنْهُمَا سَيَنَالُ أَجْرَهُ الْخَاصَّ حَسَبَ تَعَبِهِ. ٩فَنَحْنُ نَعْمَلُ مَعًا فِي خِدْمَةِ اللهِ، وَأَنْتُمْ حَقْلُ اللهِ وَبِنَاءُ اللهِ.

عيسى هو الأساس

١٠وَبِفَضْلِ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيَّ، أَنَا وَضَعْتُ الأَسَاسَ مِثْلَ مُهَنْدِسٍ خَبِيرٍ، وَآخَرُ يَبْنِي عَلَى هَذَا الأَسَاسِ. فَيَجِبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَنْتَبِهَ كَيْفَ يَبْنِي. ١١لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا غَيْرَ الأَسَاسِ الَّذِي وَضَعَهُ اللهُ، أَيْ عِيسَى الْمَسِيحِ. ١٢فَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَبْنِي عَلَى هَذَا الأَسَاسِ بِنَاءً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، أَوْ مِنْ خَشَبٍ وَقَشٍّ وَتِبْنٍ، ١٣فَسَيَظْهَرُ عَمَلُهُ. لأَنَّ يَوْمَ الدِّينِ يُبَيِّنُهُ. فَإِنَّ النَّارَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكْشِفُهُ، وَتُبَيِّنُ قِيمَةَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ. ١٤فَمَنْ يَبْقَى عَمَلُهُ الَّذِي بَنَاهُ، يَنَالُ أَجْرًا. ١٥وَمَنْ يَحْتَرِقُ عَمَلُهُ، يَخْسَرُ الأَجْرَ. هُوَ نَفْسُهُ يَنْجُو، لَكِنَّهُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ هَرَبَ مِنْ وَسَطِ حَرِيقٍ.

أنتم بيت الله

١٦أَلا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ بَيْتُ اللهِ وَأَنَّ رُوحَ اللهِ سَاكِنٌ فِيكُمْ؟ ١٧فَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَخْرِبُ بَيْتَ اللهِ، يُهْلِكُهُ اللهُ. لأَنَّ بَيْتَ اللهِ مُقَدَّسٌ، وَهُوَ أَنْتُمْ.

١٨فَلا يَخْدَعْ أَحَدٌ مِنْكُمْ نَفْسَهُ. إِنْ كَانَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ حَكِيمٌ بِحَسَبِ حِكْمَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا، فَيَجِبُ أَنْ يَصِيرَ غَبِيًّا لِكَيْ يَكُونَ حَكِيمًا بِحَقٍّ. ١٩لأَنَّ مَا يَعْتَبِرُهُ هَذَا الْعَالَمُ حِكْمَةً، هُوَ غَبَاءٌ فِي نَظَرِ اللهِ. فَالْكِتَابُ يَقُولُ: "اللهُ يُمْسِكُ الْحُكَمَاءَ بِمَكْرِهِمْ." ٢٠وَيَقُولُ أَيْضًا: "اللهُ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ، وَيَعْلَمُ أَنَّهَا تَافِهَةٌ." ٢١إِذَنْ يَجِبُ أَنْ لا يَفْتَخِرَ

أَحَدٌ بِالنَّاسِ. لأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ: ٢٢سَوَاءٌ بُولُسُ أَوْ أَبُلُّوسُ أَوْ بُطْرُسُ، أَوِ الْعَالَمُ أَوِ الْحَيَاةُ أَوِ الْمَوْتُ، أَوِ الْحَاضِرُ أَوِ الْمُسْتَقْبَلُ، الْكُلُّ لَكُمْ. ٢٣وَأَنْتُمْ تَنْتَمُونَ لِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ يَنْتَمِي لِلَّهِ.

رسل المسيح

٤

١يَجِبُ أَنْ يَعْتَبِرَنَا النَّاسُ خُدَّامَ الْمَسِيحِ وَوُكَلاءَ عَلَى أَسْرَارِ اللهِ. ٢فَالْمَطْلُوبُ مِنْ هَؤُلاءِ الْوُكَلاءِ أَنْ يَكُونُوا أُمَنَاءَ. ٣أَمَّا أَنَا فَلا يَهُمُّنِي أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ تُحَاسِبُونِي أَنْتُمْ أَوْ أَيُّ مَحْكَمَةٍ بَشَرِيَّةٍ. بَلْ إِنِّي لا أُحَاسِبُ نَفْسِي. ٤إِنَّ ضَمِيرِي لا يَلُومُنِي فِي شَيْءٍ، لَكِنَّ هَذَا لا يَعْنِي أَنِّي بَرِيءٌ، بَلِ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي يُحَاسِبُنِي. ٥إِذَنْ لا تَحْكُمُوا قَبْلَ الأَوَانِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَسِيحُ. فَهُوَ سَيَكْشِفُ مَا خَفِيَ فِي الظَّلامِ، وَيُظْهِرُ نِيَّاتِ الْقُلُوبِ. بِذَلِكَ يَحْصُلُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْمَدِيحِ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ مِنَ اللهِ.

٦فَأَنَا يَا إِخْوَتِي، قَدَّمْتُ نَفْسِي وَأَبُلُّوسَ كَمِثَالٍ لِفَائِدَتِكُمْ، لِكَيْ تَتَعَلَّمُوا مِنْ حَالَتِنَا أَنْ لا يَخْرُجَ أَحَدٌ عَنْ قَوَاعِدِ الأُصُولِ فَيَنْتَفِخَ بِالْكِبْرِيَاءِ، وَيَتَحَزَّبَ فِي صَفِّ وَاحِدٍ ضِدَّ الآخَرِ. ٧فَمَنْ مَيَّزَكَ أَنْتَ عَلَى غَيْرِكَ؟ كُلُّ مَا عِنْدَكَ، أَعْطَاهُ اللهُ لَكَ. وَإِنْ كَانَ قَدْ أُعْطِيَ لَكَ، فَلِمَاذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّهُ لَمْ يُعْطَ لَكَ؟

٨أَنْتُمْ شَبِعْتُمْ وَاغْتَنَيْتُمْ وَأَصْبَحْتُمْ مُلُوكًا بِدُونِنَا! وَيَا لَيْتَكُمْ كُنْتُمْ مُلُوكًا فِعْلا، لِكَيْ نَشْتَرِكَ مَعَكُمْ فِي الْمُلْكِ! ٩يَبْدُو أَنَّ اللهَ عَرَضَنَا نَحْنُ الرُّسُلَ، فِي مُؤَخَّرَةِ الْمَوْكِبِ كَأَنَّهُ مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالإِعْدَامِ. لأَنَّنَا صِرْنَا مَنْظَرًا لِلْعَالَمِ، لِلْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ مَعًا. ١٠نَحْنُ أَغْبِيَاءُ فِي سَبِيلِ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ عُقَلاءُ بِانْتِمَائِكُمْ لِلْمَسِيحِ. نَحْنُ ضُعَفَاءُ، وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ. أَنْتُمْ مُكَرَّمُونَ، وَنَحْنُ مُحْتَقَرُونَ. ١١لِحَدِّ الآنَ، نَحْنُ نُعَانِي الْجُوعَ وَالْعَطَشَ وَالْعُرْيَ وَالضَّرْبَ وَالتَّشَرُّدَ. ١٢نَتْعَبُ وَنَشْتَغِلُ بِأَيْدِينَا لِنَحْصُلَ عَلَى مَعِيشَتِنَا. نُشْتَمُ فَنُبَارِكُ. نُضْطَهَدُ فَنَحْتَمِلُ. ١٣يُفْتَرَى عَلَيْنَا فَنَتَكَلَّمُ بِلُطْفٍ. لِحَدِّ الْيَوْمِ، نَحْنُ مِثْلُ حُثَالَةِ الْمُجْتَمَعِ، وَمِثْلُ زِبَالَةِ الْعَالَمِ.

١٤أَنَا أَكْتُبُ هَذَا لا لِكَيْ أُخْجِلَكُمْ، بَلْ لأَنْصَحَكُمْ لأَنَّكُمْ أَوْلادِي الأَحِبَّاءُ. ١٥فَلَوْ كَانَ لَكُمْ عَشَرَةُ آلافِ مُرْشِدٍ فِي طَرِيقِ الْمَسِيحِ، لَكِنْ لَيْسَ لَكُمْ آبَاءٌ كَثِيرُونَ! أَنَا أَنْجَبْتُكُمْ إِلَى الإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ عِيسَى لأَنِّي أَنَا بَشَّرْتُكُمْ بِالإِنْجِيلِ. ١٦لِذَلِكَ أَرْجُوكُمْ أَنْ تَقْتَدُوا بِي. ١٧وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنِّي أَرْسَلْتُ لَكُمْ تِيمُوتَاوُسَ. هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الأَمِينُ الَّذِي يَتْبَعُ الْمَسِيحَ، وَهُوَ يُذَكِّرُكُمْ بِالْمَبَادِئِ الَّتِي أَسِيرُ عَلَيْهَا فِي الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي تَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ عِيسَى، وَالَّتِي أُعَلِّمُ بِهَا الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

١٨بَعْضُكُمْ يَظُنُّ أَنِّي لَنْ أَحْضُرَ عِنْدَكُمْ، لِذَلِكَ يَنْتَفِخُونَ بِالْكِبْرِيَاءِ. ١٩لَكِنِّي بِمَشِيئَةِ اللهِ سَأَحْضُرُ قَرِيبًا، فَأَرَى إِنْ كَانَ هَؤُلاءِ الْمُتَكَبِّرُونَ عِنْدَهُمْ قُوَّةٌ أَمْ إِنَّهُ مُجَرَّدُ كَلامٍ! ٢٠لأَنَّ مَمْلَكَةَ اللهِ لَيْسَتْ كَلامًا بَلْ قُوَّةً. ٢١مَاذَا تُرِيدُونَ إِذَنْ؟ أَنْ أَحْضُرَ إِلَيْكُمْ بِعَصًا، أَمْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ اللُّطْفِ؟

افصلوا الزاني

٥

١بَلَغَنِي أَنَّهُ فِعْلا يُوجَدُ زِنًى عِنْدَكُمْ! وَهُوَ زِنًى لا يَرْتَكِبُهُ حَتَّى الْوَثَنِيُّونَ: رَجُلٌ مِنْكُمْ يُعَاشِرُ امْرَأَةَ أَبِيهِ! ٢وَمَعَ ذَلِكَ أَنْتُمْ مَازِلْتُمْ مُنْتَفِخِينَ وَمُتَكَبِّرِينَ! كَانَ يَجِبُ أَنْ تَحْزَنُوا جِدًّا، وَأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي ارْتَكَبَ هَذَا الْفِعْلَ يُنْزَعُ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٣أَمَّا أَنَا، فَمَعَ أَنِّي غَائِبٌ عَنْكُمْ بِالْجِسْمِ، إِلا أَنِّي مَوْجُودٌ مَعَكُمْ بِالرُّوحِ. وَقَدْ أَصْدَرْتُ حُكْمِي عَلَى الَّذِي ارْتَكَبَ هَذَا كَمَا لَوْ كُنْتُ مَوْجُودًا فِعْلا: ٤فَعِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا بِاسْمِ سَيِّدِنَا عِيسَـــى، وَأَنَا مَعَكُمْ بِالرُّوحِ، وَقُوَّةُ سَيِّدِنَا عِيسَـــى فِي وَسْطِنَا، ٥يَجِبُ أَنْ يُسَلَّمَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْطَانِ، لِتَهْلِكَ طَبِيعَتُهُ الدُّنْيَوِيَّةُ، لِكَيْ تَنْجُوَ رُوحُهُ فِي يَوْمِ مَوْلَانَا عِيسَى.

٦لا يَصِحُّ لَكُمْ أَنْ تَفْتَخِرُوا. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ خَمِيرَةً صَغِيرَةً تُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ. ٧إِذَنْ أَبْعِدُوا عَنْكُمُ الْخَمِيرَةَ الْقَدِيمَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا. أَنْتُمْ فَطِيرٌ، لأَنَّ حَمَلَ الْفِدَاءِ أَيِ الْمَسِيحَ، قُدِّمَ ضَحِيَّةً نِيَابَةً عَنَّا. ٨ يَجِبُ أَنْ نَحْتَفِلَ بِالْعِيدِ، لا بِخُبْزٍ فِيهِ خَمِيرَةٌ قَدِيمَةٌ، خَمِيرَةُ الشَّرِّ وَالْفَسَادِ، بَلْ بِفَطِيرٍ لَيْسَ فِيهِ خَمِيرَةٌ، فَطِيرِ النَّقَاءِ وَالْحَقِّ.

٩لَمَّا كَتَبْتُ لَكُمْ فِي رِسَالَتِي أَنْ لا تَخْتَلِطُوا مَعَ الزُّنَاةِ، ١٠لَمْ أَكُنْ أَقْصِدُ كُلَّ الأَشْرَارِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، مِنْ زُنَاةٍ وَطَمَّاعِينَ وَغَشَّاشِينَ وَمَنْ يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ. وَإِلا فَهَذَا يَعْنِي أَنَّكُمْ تَخْرُجُونَ مِنَ الْمُجْتَمَعِ الْبَشَرِيِّ كُلِّهِ. ١١بَلْ أَنَا أَقْصِدُ أَنْ لا تَخْتَلِطُوا مَعَ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ مُؤْمِنٌ بَيْنَمَا هُوَ زَانٍ أَوْ طَمَّاعٌ أَوْ يَعْبُدُ الأَصْنَامَ أَوْ شَتَّامٌ أَوْ سِكِّيرٌ أَوْ سَرَّاقٌ. فَمِثْلُ هَذَا الشَّخْصِ يَجِبُ أَنْ لا تَأْكُلُوا مَعَهُ. ١٢وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَنَا لَيْسَ مِنْ حَقِّي أَنْ أُحَاسِبَ الَّذِينَ هُمْ خَارِجَ أُمَّةِ الْمَسِيحِ. أَمَّا الَّذِينَ دَاخِلَهَا فَيَجِبُ أَنْ تُحَاسِبُوهُمْ أَنْتُمْ. ١٣لأَنَّ الَّذِينَ هُمْ خَارِجَهَا سَيُحَاسِبُهُمُ اللهُ. اِعْزِلُوا هَذَا الشَّخْصَ الْفَاسِدَ مِنْ بَيْنِكُمْ.

القضايا بين المؤمنين

٦

١إِنْ كَانَ وَاحِدٌ فِيكُمْ لَهُ شَكْوَى ضِدَّ أَخٍ آخَرَ، فَهَلْ يَتَجَرَّأُ أَنْ يُقَاضِيَهُ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ بَدَلا مِنْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ؟ ٢أَلا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ سَيُحَاكِمُونَ الْعَالَمَ؟ فَإِنْ كُنْتُمْ سَتُحَاكِمُونَ الْعَالَمَ، إِذَنْ بِالتَّأْكِيدِ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَحْكُمُوا فِي الْقَضَايَا الْبَسِيطَةِ. ٣وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَيْضًا أَنَّنَا سَوْفَ نُحَاكِمُ الْمَلائِكَةَ، فَبِالأَوْلَى أَنْ نَحْكُمَ فِي قَضَايَا هَذِهِ الْحَيَاةِ. ٤فَإِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ خِلافٌ فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَهَلْ تَعْرِضُونَهُ عَلَى قُضَاةٍ لا تَعْمَلُ لَهُمْ أُمَّةُ الْمَسِيحِ اعْتِبَارًا؟ ٥يَا لَلْعَارِ! أَلا يُوجَدُ بَيْنَكُمْ وَاحِدٌ حَكِيمٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ الإِخْوَةِ؟ ٦هَلْ يُقَاضِي الأَخُ أَخَاهُ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ؟

٧إِنَّ وُجُودَ قَضَايَا بَيْنَكُمْ يَدُلُّ عَلَى أَنَّكُمْ فَشِلْتُمْ تَمَامًا. لِمَاذَا لا تَحْتَمِلُونَ الظُّلْمَ؟ لِمَاذَا لا تَقْبَلُونَ أَنْ يَسْلُبُوكُمْ؟ أَلَيْسَ هَذَا أَفْضَلَ؟ ٨لَكِنْ أَنْتُمْ تَظْلِمُونَ وَتَسْلُبُونَ حَتَّى اِخْوَتَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ!

٩أَنْتُمْ بِلا شَكٍّ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لا نَصِيبَ لِلأَشْرَارِ فِي مَمْلَكَةِ اللهِ. فَلا تَنْخَدِعُوا، لا الْفَاسِقُونَ، وَلا الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ، وَلا الزُّنَاةُ، وَلا الْعَاهِرُونَ، وَلا الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشُّذُوذَ الْجِنْسِيَّ، ١٠وَلا السَّارِقُونَ، وَلا الطَّمَّاعُونَ، وَلا السِّكِّيرُونَ، وَلا الشَّتَّامُونَ، وَلا السَّالِبُونَ، لا أَحَدَ مِنْ كُلِّ هَؤُلاءِ لَهُ نَصِيبٌ فِي مَمْلَكَةِ اللهِ. ١١وَلَقَدْ كَانَ بَعْضٌ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، لَكِنَّ اللهَ طَهَّرَكُمْ وَخَصَّصَكُمْ لَهُ وَاعْتَبَرَكُمْ صَالِحِينَ بِقُوَّةِ اسْمِ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ وَبِرُوحِ إِلَهِنَا.

نحن بيت للروح القدوس

١٢كُلُّ شَيْءٍ حَلالٌ لِي، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. فَمَعَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ حَلالٌ لِي، لَكِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لِشَيْءٍ أَنْ يَسْتَعْبِدَنِي. ١٣الطَّعَامُ لِلْبَطْنِ وَالْبَطْنُ لِلطَّعَامِ، لَكِنَّ اللهَ سَيُبِيدُ كُلًّا مِنْهُمَا. أَمَّا جِسْمُ الإِنْسَانِ فَلَيْسَ لِلزِّنَى، بَلْ لِخِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي يُشْبِعُ احْتِيَاجَاتِ الْجِسْمِ. ١٤وَإِنَّ اللهَ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْمَوْتِ، سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُدْرَتِهِ.

١٥أَلا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَامَكُمْ هِيَ أَعْضَاءٌ فِي الْمَسِيحِ؟ فَهَلْ يَصِحُّ أَنْ آخُذَ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلَهَا تَتَّحِدُ بِامْرَأَةٍ عَاهِرَةٍ؟ لا سَمَحَ اللهُ! ١٦فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ يَقْتَرِنُ بِعَاهِرَةٍ، يَصِيرُ مَعَهَا وَاحِدًا. لأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "يَصِيرُ الاثْنَانِ وَاحِدًا." ١٧أَمَّا الَّذِي يَتَّحِدُ مَعَ الْمَسِيحِ، فَيَصِيرُ مَعَهُ رُوحًا وَاحِدًا.

١٨اُهْرُبُوا مِنَ الزِّنَى! كُلُّ خَطِيئَةٍ أُخْرَى يَرْتَكِبُهَا الإِنْسَانُ هِيَ خَارِجُ جِسْمِهِ، أَمَّا الَّذِي يَزْنِي فَهُوَ يُذْنِبُ فِي حَقِّ جِسْمِهِ. ١٩أَلا تَعْلَمُونَ أَنَّ جِسْمَكُمْ هُوَ بَيْتٌ لِلرُّوحِ الْقُدُّوسِ السَّاكِنِ فِيكُمْ وَالَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ لَكُمْ؟ فَأَنْتُمْ لَسْتُمْ مِلْكًا لأَنْفُسِكُمْ بَلْ لِلهِ، ٢٠لأَنَّهُ اشْتَرَاكُمْ بِثَمَنٍ، إِذَنْ أَكْرِمُوا اللهَ فِي أَجْسَامِكُمْ.

المؤمنون والزواج

٧

١وَأَمَّا بِشَأْنِ الْمَسَائِلِ الَّتِي كَتَبْتُمْ عَنْهَا، فَمِنَ الأَفْضَلِ لِلرَّجُلِ أَنْ لا يَتَزَوَّجَ. ٢وَلَكِنْ خَوْفًا مِنَ الزِّنَى، لِيَكُنْ لِكُلِّ رَجُلٍ امْرَأَتُهُ، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ رَجُلُهَا. ٣وَعَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ امْرَأَتَهُ حَقَّهَا كَزَوْجَةٍ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ تُعْطِي رَجُلَهَا حَقَّهُ كَزَوْجٍ. ٤فَالزَّوْجَةُ لَيْسَ لَهَا السُّلْطَةُ عَلَى جِسْمِهَا لأَنَّهُ لِزَوْجِهَا. وَكَذَلِكَ الزَّوْجُ لَيْسَ لَهُ السُّلْطَةُ عَلَى جِسْمِهِ لأَنَّهُ لِزَوْجَتِهِ. ٥فَلا يَمْنَعْ أَحَدُكُمَا الآخَرَ عَنْ نَفْسِهِ، إِلا إِذَا كَانَ بِاتِّفَاقٍ، وَلِفَتْرَةٍ مَحْدُودَةٍ، بِقَصْدِ التَّفَرُّغِ لِلصَّلاةِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعَانِ إِلَى الْعَلاقَةِ الزَّوْجِيَّةِ مَعًا لِكَيْ لا يُغْرِيَكُمَا الشَّيْطَانُ بِسَبَبِ عَدَمِ ضَبْطِ النَّفْسِ. ٦أَقُولُ لَكُمْ هَذَا، عَلَى سَبِيلِ الإِذْنِ لا الأَمْرِ. ٧فَأَنَا أَتَمَنَّى لَوْ كَانَ

جَمِيعُ النَّاسِ مِثْلِي. لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهِبَةٌ خَاصَّةٌ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، فَوَاحِدٌ لَهُ هَذِهِ الْمَوْهِبَةُ، وَآخَرُ لَهُ مَوْهِبَةٌ أُخْرَى.

٨وَأَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَالأَرَامِلِ إِنَّهُ مِنَ الأَفْضَلِ لَهُمْ أَنْ يَبْقَوْا مِثْلِي. ٩لَكِنْ إِنْ لَمْ يُمْكِنْهُمْ أَنْ يَضْبِطُوا أَنْفُسَهُمْ، فَيَجِبُ أَنْ يَتَزَوَّجُوا. لأَنَّ الزَّوَاجَ أَفْضَلُ مِنَ التَّحَرُّقِ بِالشَّهْوَةِ. ١٠أَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأُوصِيهِمْ، فِي الْحَقِيقَةِ هَذَا لَيْسَ كَلاَمِي أَنَا، بَلْ مَا عَلَّمَ بِهِ الْمَسِيحُ: يَجِبُ أَنْ لا تَتْرُكَ الْمَرْأَةُ رَجُلَهَا. ١١وَإِنْ كَانَتْ تَتْرُكُهُ، فَيَجِبُ أَنْ تَبْقَى غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ تُصَالِحَ رَجُلَهَا. وَيَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ لا يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ.

١٢أَمَّا الْبَاقُونَ، الَّذِينَ لَمْ يَتَحَدَّثْ الْمَسِيحُ فِي قَضِيَّتِهِمْ، أَقُولُ أَنَا لَهُمْ: إِنْ كَانَ وَاحِدٌ مُؤْمِنٌ لَهُ زَوْجَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ، وَهِيَ تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ مَعَهُ، فَلا يُطَلِّقْهَا. ١٣وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةٌ لَهَا زَوْجٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، وَهُوَ يَرْضَى أَنْ يَعِيشَ مَعَهَا، فَلا تُطَلِّقْهُ. ١٤لأَنَّ الزَّوْجَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ يَتَبَارَكُ مِنْ أَجْلِ امْرَأَتِهِ الْمُؤْمِنَةِ. وَالزَّوْجَةَ غَيْرَ الْمُؤْمِنَةِ تَتَبَارَكُ مِنْ أَجْلِ رَجُلِهَا الْمُؤْمِنِ. وَإِلا يَكُونُ الأَوْلادُ غَيْرَ مُبَارَكِينَ، لَكِنْ فِي الْحَقِيقَةِ هُمْ مُبَارَكُونَ. ١٥أَمَّا إِنْ كَانَ الطَّرَفُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ لا يَرْضَى بِهَذَا، وَيُرِيدُ أَنْ يَنْفَصِلَ فَلْيَنْفَصِلْ. فِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَكُونُ الطَّرَفُ الْمُؤْمِنُ غَيْرَ خَاضِعٍ لِرِبَاطِ الزَّوَاجِ. لَكِنَّ اللهَ دَعَانَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ لِنَعِيشَ فِي سَلامٍ. ١٦لأَنَّهُ مَنْ يَعْلَمُ أَيَّتُهَا الزَّوْجَةُ الْمُؤْمِنَةُ، رُبَّمَا تَكُونِينَ أَنْتِ السَّبَبَ فِي أَنْ يَنْجُوَ زَوْجُكِ؟ وَمَنْ يَعْلَمُ أَيُّهَا الزَّوْجُ الْمُؤْمِنُ، رُبَّمَا تَكُونُ أَنْتَ السَّبَبَ فِي أَنْ تَنْجُوَ زَوْجَتُكَ؟

الظروف الاجتماعية

١٧لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَجِبُ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِي الْحَيَاةِ حَسَبَ الْمَوْهِبَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ الْمَسِيحُ، وَالْحَالَةِ الَّتِي دَعَاهُ فِيهَا اللهُ. هَذَا مَا أَفْرِضُهُ عَلَى كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ. ١٨هَلْ وَاحِدٌ دُعِيَ وَهُوَ مَخْتُونٌ؟ إِذَنْ فَلا يُحَاوِلْ أَنْ يُزِيلَ عَلامَةَ خِتَانِهِ. هَلْ وَاحِدٌ دُعِيَ وَهُوَ غَيْرُ مَخْتُونٍ؟ فَلا يُحَاوِلْ أَنْ يُخْتَنَ. ١٩ فَلا يَهُمُّ إِنْ كُنَّا مَخْتُونِينَ أَوْ غَيْرَ مَخْتُونِينَ، إِنَّمَا الْمُهِمُّ هُوَ الْعَمَلُ بِوَصَايَا اللهِ. ٢٠يَجِبُ أَنْ يَبْقَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا حِينَ دَعَاهُ اللهُ. ٢١هَلْ كُنْتَ عَبْدًا لَمَّا دَعَاكَ اللهُ؟ فَلا يَهُمُّكَ. بَلْ إِذَا أَمْكَنَكَ أَنْ تَصِيرَ حُرًّا، فَاغْتَنِمِ الْفُرْصَةَ. ٢٢لأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ عَبْدًا حِينَ دَعَاكَ الْمَسِيحُ، فَقَدْ تَحَرَّرْتَ مِنْ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ. وَإِنْ كُنْتَ حُرًّا حِينَ دَعَاكَ الْمَسِيحُ، فَقَدْ صِرْتَ عَبْدًا لَهُ. ٢٣لَقَدِ اشْتَرَاكُمُ اللهُ بِثَمَنٍ، فَلا تَصِيرُوا عَبِيدًا لِلنَّاسِ. ٢٤كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، يَا إِخْوَتِي يَجِبُ أَنْ يَبْقَى مَعَ اللهِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا عِنْدَمَا دَعَاهُ.

غير المتزوجين

٢٥أَمَّا بِشَأْنِ غَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ، فَلَيْسَ عِنْدِي وَصِيَّةٌ لَهُمْ مِنَ الْمَسِيحِ. لَكِنْ حَيْثُ أَنَّهُ أَعْطَانِي حِكْمَةً يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَثِقُوا فِيهَا، ٢٦فَأَقُولُ إِنَّهُ بِسَبَبِ الضِّيقِ الْحَالِيِّ يَكُونُ مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يَبْقَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَالِهِ. ٢٧هَلْ أَنْتَ مُرْتَبِطٌ بِزَوْجَةٍ؟ إِذَنْ لا تَطْلُبْ أَنْ تَنْفَصِلَ عَنْهَا. هَلْ أَنْتَ غَيْرُ مُرْتَبِطٍ بِزَوْجَةٍ؟ إِذَنْ لا تَطْلُبْ زَوْجَةً. ٢٨لَكِنَّكَ إِنْ

تَزَوَّجْتَ، فَأَنْتَ لا تُخْطِئُ. وَإِنْ تَزَوَّجَتِ الْفَتَاةُ، فَهِيَ لا تُخْطِيءُ. لَكِنَّ الَّذِينَ يَتَزَوَّجُونَ يُلاقُونَ مَتَاعِبَ فِي الْحَيَاةِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُوَفِّرَ عَلَيْكُمْ هَذَا.

٢٩يَا إِخْوَتِي، إِنِّي أَقْصِدُ أَنْ أَقُولَ إِنَّ الْوَقْتَ أَصْبَحَ قَصِيرًا جِدًّا. إِذَنْ مِنَ الآنَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ زَوْجَاتٌ كَأَنَّهُمْ بِلا زَوْجَاتٍ. ٣٠وَالَّذِينَ يَبْكُونَ كَأَنَّهُمْ لا يَبْكُونَ. وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ لا يَفْرَحُونَ. وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَأَنَّهُمْ لا يَمْلِكُونَ. ٣١وَالَّذِينَ يَتَعَامَلُونَ فِي أُمُورِ هَذِهِ الدُّنْيَا كَأَنَّهُمْ لا يَتَعَامَلُونَ. لأَنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا زَائِلَةٌ بِكُلِّ مَا فِيهَا.

٣٢أُرِيدُكُمْ أَنْ لا تَقْلَقُوا. غَيْرُ الْمُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْمَسِيحِ، لأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُرْضِيَهُ. ٣٣أَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ بِأُمُورِ الدُّنْيَا، لأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُرْضِيَ زَوْجَتَهُ. ٣٤فَاهْتِمَامُهُ مُشَتَّتٌ فِي اتِّجَاهَيْنِ. كَذَلِكَ الْمَرْأَةُ غَيْرُ الْمُتَزَوِّجَةِ أَوِ الْعَذْرَاءُ تَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْمَسِيحِ، وَتَرْغَبُ فِي أَنْ تَكُونَ مُكَرَّسَةً لَهُ جِسْمًا وَرُوحًا. أَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَهِيَ تَهْتَمُّ بِأُمُورِ الدُّنْيَا، لأَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تُرْضِيَ زَوْجَهَا. ٣٥أَنَا أَقُولُ هَذَا لا لِكَيْ أُقَيِّدَ مِنْ حُرِّيَّتِكُمْ، بَلْ لِفَائِدَتِكُمْ، لِكَيْ تَعْمَلُوا مَا يَلِيقُ وَتَخْدِمُوا الْمَسِيحَ دُونَ ارْتِبَاكٍ. ٣٦إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَرَى أَنَّهُ لا يَتَصَرَّفُ بِطَرِيقَةٍ سَلِيمَةٍ نَحْوَ خَطِيبَتِهِ، وَأَنَّ شَهْوَتَهُ جَامِحَةٌ، إِذَنْ لا بُدَّ مِنَ الزَّوَاجِ. نَعَمْ، فَلْيَعْمَلْ مَا يُرِيدُ، لَيْسَ فِي هَذَا خَطَأٌ. ٣٧وَأَمَّا مَنْ يُصَمِّمُ فِي فِكْرِهِ أَنْ لاَ يَتَزَوَّجَ، وَهُوَ مُتَمَكِّنٌ مِنْ نَفْسِهِ وَغَيْرُ مُضْطَرٍّ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ خَطِيبَتِهِ، فَيَفْعَلُ أَحْسَنَ. ٣٨إِذَنْ، مَنْ يَتَزَوَّجْ يَفْعَلْ حَسَنًا، وَمَنْ لا يَتَزَوَّجْ يَفْعَلْ أَحْسَنَ.

٣٩الزَّوْجَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِزَوْجِهَا مَادَامَ حَيًّا. لَكِنْ إِنْ مَاتَ زَوْجُهَا، تَصِيرُ حُرَّةً يَحِقُّ لَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ مَنْ تُرِيدُ، مِنْ بَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَطْ. ٤٠لَكِنْ فِي رَأْيِي أَنَّهَا تَكُونُ أَكْثَرَ سَعَادَةً إِنْ بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا. وَأَعْتَقِدُ أَنِّي أَقُولُ هَذَا بِرُوحِ اللهِ.

الضحايا التي تقدم للأصنام

٨

١وَأَمَّا بِشَأْنِ اللَّحْمِ الَّذِي يُقَدَّمُ لِلأَصْنَامِ، فَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا كُلَّنَا عِنْدَنَا مَعْرِفَةٌ. لَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ تَجْعَلُ النَّاسَ يَنْتَفِخُونَ بِالْكِبْرِيَاءِ، أَمَّا الْمَحَبَّةُ فَتَبْنِي. ٢فَإِنْ ظَنَّ وَاحِدٌ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لا يَعْرِفُ كَمَا يَجِبُ. ٣أَمَّا اللهُ فَيَعْرِفُ مَنْ يُحِبُّهُ.

٤إِذَنْ بِشَأْنِ الأَكْلِ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي يُقَدَّمُ لِلأَصْنَامِ: نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الصَّنَمَ لَيْسَ إِلَهًا لَهُ وُجُودٌ فِي الْعَالَمِ. لا إِلَهَ إِلا اللهُ. ٥فَإِنْ كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الأَرْضِ مَا يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهُمْ آلِهَةٌ، وَمَا أَكْثَرَ تِلْكَ الآلِهَةَ وَالأَرْبَابَ! ٦لَكِنْ لَيْسَ لَنَا إِلا إِلَهٌ وَاحِدٌ، هُوَ الأَبُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَنَحْنُ نَحْيَا لأَجْلِهِ. وَلَنَا سَيِّدٌ وَاحِدٌ، هُوَ عِيسَى الْمَسِيحُ الَّذِي بِوَاسِطَتِهِ خَلَقَ اللهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ يُعْطِينَا الْحَيَاةَ.

٧لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْرِفُ هَذَا. فَبَعْضُ النَّاسِ تَعَوَّدُوا عَلَى الأَصْنَامِ، لِدَرَجَةِ أَنَّهُمْ لِحَدِّ الآنَ عِنْدَمَا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمِ، يَعْتَبِرُونَ أَنَّهُ مُقَدَّمٌ إِلَى صَنَمٍ فِعْلا. وَلأَنَّ ضَمِيرَهُمْ ضَعِيفٌ، يَشْعُرُونَ أَنَّهُمْ تَنَجَّسُوا. ٨إِلا أَنَّ الطَّعَامَ

لا يُقَرِّبُنَا إِلَى اللهِ. فَإِنْ كُنَّا نَرْفُضُ أَنْ نَأْكُلَ لا نَنْقُصُ فِي شَيْءٍ. وَإِنْ كُنَّا نَأْكُلُ لا نَزِيدُ فِي شَيْءٍ. ٩لَكِنِ انْتَبِهُوا لِئَلا تَكُونَ حُرِّيَّتُكُمْ هَذِهِ سَبَبَ عَثْرَةٍ لِلضَّعِيفِ. ١٠فَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ ضَمِيرُهُ ضَعِيفٌ، يَرَاكَ أَنْتَ يَا صَاحِبَ الْمَعْرِفَةِ، جَالِسًا تَأْكُلُ فِي مَعْبَدٍ لِلأَصْنَامِ، فَإِنَّهُ يَتَجَرَّأُ وَيَأْكُلُ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي يُقَدَّمُ لِلأَصْنَامِ. ١١فَتَكُونُ مَعْرِفَتُكَ أَنْتَ هِيَ السَّبَبَ فِي أَنْ يَهْلِكَ هَذَا الشَّخْصُ الضَّعِيفُ، مَعَ أَنَّهُ أَخُوكَ وَقَدْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ. ١٢وَبِمَا أَنَّكُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى إِخْوَتِكُمْ وَتَجْرَحُونَ ضَمِيرَهُمُ الضَّعِيفَ، فَأَنْتُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى الْمَسِيحِ. ١٣إِذَنْ إِنْ كَانَ الطَّعَامُ يَتَسَبَّبُ فِي أَنْ يَسْقُطَ أَخِي، فَلَنْ آكُلَ اللَّحْمَ أَبَدًا لِكَيْ لا أَجْعَلَ أَخِي يَسْقُطُ.

حقوق خادم الإنجيل

٩

١أَنَا حُرٌّ! أَنَا رَسُولٌ! أَنَا رَأَيْتُ عِيسَى مَوْلَانَا، وَأَنْتُمْ ثَمَرُ خِدْمَتِي لَهُ. ٢حَتَّى لَوْ لَمْ أَكُنْ رَسُولاً لِغَيْرِكُمْ، فَعَلَى الأَقَلِّ أَنَا رَسُولٌ لَكُمْ. أَنْتُمْ تَنْتَمُونَ لِلْمَسِيحِ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنِّي رَسُولٌ.
٣هَذَا هُوَ دِفَاعِي لَدَى الَّذِينَ يَنْتَقِدُونَنِي: ٤أَلَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي أَنْ نَحْصُلَ عَلَى طَعَامِنَا وَشَرَابِنَا مِنَ الْخِدْمَةِ؟ ٥أَلَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي أَنْ تُرَافِقَنَا زَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ فِي أَسْفَارِنَا، كَمَا يَعْمَلُ بَاقِي الرُّسُلِ وَإِخْوَةُ السَّيِّدِ وَبُطْرُسُ؟ ٦أَمْ أَنَا وَبَرْنَابَا وَحْدَنَا فُرِضَ عَلَيْنَا أَنْ نَشْتَغِلَ بِأَيْدِينَا لِنَكْسَبَ رِزْقَنَا؟ ٧مَنْ يَخْدِمُ كَجُنْدِيٍّ عَلَى نَفَقَتِهِ الْخَاصَّةِ؟ وَمَنْ يَزْرَعُ حَدِيقَةً وَلا يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا؟ وَمَنْ يَرْعَى قَطِيعًا وَلا يَتَغَذَّى بِلَبَنِ الْقَطِيعِ؟
٨وَفِي هَذَا أَنَا لا أَسْتَنِدُ عَلَى الْمَنْطِقِ الْبَشَرِيِّ وَحْدَهُ، بَلِ الْكِتَابُ أَيْضًا يَقُولُ نَفْسَ الشَّيْءِ. ٩فَقَدْ وَرَدَ فِي تَوْرَاةِ مُوسَى: "لا تَسُدَّ فَمَ الثَّوْرِ وَهُوَ يَدْرُسُ." هَلِ اللهُ تَهُمُّهُ الثِّيرَانُ؟ ١٠أَمْ أَنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ يَقُولُ هَذَا مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ؟ نَعَمْ، هَذَا مَكْتُوبٌ مِنْ أَجْلِنَا، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْحَارِثَ يَحْرُثُ الأَرْضَ، وَالدَّارِسَ يَدْرُسُ الْحُبُوبَ، وَكُلٌّ مِنْهُمَا عِنْدَهُ أَمَلٌ فِي أَنْ يَحْصُلَ عَلَى نَصِيبِهِ مِنَ الْغَلَّةِ. ١١فَإِنْ كُنَّا زَرَعْنَا لَكُمْ بَرَكَاتٍ رُوحِيَّةً، فَهَلْ يَكُونُ كَثِيرًا أَنْ نَحْصُدَ مِنْكُمْ بَرَكَاتٍ مَادِّيَّةً؟ ١٢وَإِنْ كَانَ غَيْرُنَا لَهُمُ الْحَقُّ فِي أَنْ يَحْصُلُوا عَلَى بَرَكَاتٍ مَادِّيَّةٍ مِنْكُمْ، إِذَنْ نَحْنُ بِالأَوْلَى نَكُونُ أَحَقَّ. لَكِنَّنَا لَمْ نُطَالِبْ بِحَقِّنَا، بَلْ بِالْعَكْسِ، نَحْنُ نَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ لِكَيْ لا نُعَطِّلَ إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ.
١٣أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَخْدِمُونَ فِي بَيْتِ اللهِ، يَحْصُلُونَ عَلَى رِزْقِهِمْ مِنْ قَرَابِينِ الْبَيْتِ. وَالَّذِينَ يَخْدِمُونَ عِنْدَ مَنَصَّةِ الْقُرْبَانِ، يَحْصُلُونَ عَلَى نَصِيبِهِمْ مِنَ الْخَيْرَاتِ الَّتِي تُقَدَّمُ هُنَاكَ. ١٤وَالْمَسِيحُ أَيْضًا أَمَرَ أَنَّ الَّذِينَ يُبَشِّرُونَ بِالإِنْجِيلِ يَحْصُلُونَ عَلَى رِزْقِهِمْ مِنْ خِدْمَةِ الإِنْجِيلِ. ١٥لَكِنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلْ أَيَّ حَقٍّ مِنْ هَذِهِ الْحُقُوقِ. وَلا أَنَا أَكْتُبُ هَذَا لأُطَالِبَ بِشَيْءٍ مِنْهَا. بَلْ إِنِّي أُفَضِّلُ الْمَوْتَ عَلَى أَنْ يَحْرِمَنِي أَحَدٌ مِنْ هَذَا الافْتِخَارِ. ١٦وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْسَ لِي الْحَقُّ أَنْ أَفْتَخِرَ بِأَنِّي أُبَشِّرُ بِالإِنْجِيلِ، لأَنَّ هَذَا وَاجِبٌ مَفْرُوضٌ عَلَيَّ. الْوَيْلُ لِي إِنْ كُنْتُ لا أُبَشِّرُ بِالإِنْجِيلِ. ١٧فَلَوْ كُنْتُ أَقُومُ بِهَذِهِ الْخِدْمَةِ بِاخْتِيَارِي، لَكَانَ يَحِقُّ لِي أَنْ أَحْصُلَ عَلَى أُجْرَةٍ. لَكِنْ فِي الْحَقِيقَةِ أَنَا

أَخْدِمُ لَيْسَ بِاخْتِيَارِي، بَلْ أَقُومُ بِمَسْئُولِيَّةٍ وَضَعَهَا اللهُ عَلَيَّ. ١٨إِذَنْ مَا هِيَ أُجْرَتِي عَلَى هَذَا؟ أُجْرَتِي هِيَ أَنِّي أُبَشِّرُ بِالإِنْجِيلِ مَجَّانًا، وَلا أُطَالِبُ بِحُقُوقِي الَّتِي لِي كَخَادِمٍ لِلإِنْجِيلِ.

صرت للكل كل شيء

١٩أَنَا حُرٌّ وَلَسْتُ عَبْدًا لأَحَدٍ، لَكِنِّي جَعَلْتُ نَفْسِي عَبْدَ الْجَمِيعِ لِكَيْ أَرْبَحَ لِلْمَسِيحِ أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمْكِنٍ. ٢٠لِكَيْ أَرْبَحَ الْيَهُودَ، صِرْتُ كَأَنِّي يَهُودِيٌّ. وَلِكَيْ أَرْبَحَ أَهْلَ الشَّرِيعَةِ، صِرْتُ كَأَنِّي مِنْ أَهْلِ الشَّرِيعَةِ، مَعَ أَنِّي لَسْتُ تَحْتَ نُفُوذِ الشَّرِيعَةِ. ٢١وَلِكَيْ أَرْبَحَ الَّذِينَ هُمْ بِلا شَرِيعَةٍ، صِرْتُ كَأَنِّي بِلا شَرِيعَةٍ، مَعَ أَنَّ لِي شَرِيعَةً مِنْ عِنْدِ اللهِ لأَنِّي خَاضِعٌ لِشَرِيعَةِ الْمَسِيحِ. ٢٢وَلِكَيْ أَرْبَحَ الضُّعَفَاءَ، صِرْتُ ضَعِيفًا. صِرْتُ لِلْكُلِّ كُلَّ شَيْءٍ لأُنْقِذَ بَعْضَهُمْ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ مُمْكِنَةٍ. ٢٣وَأَنَا أَعْمَلُ كُلَّ هَذَا فِي سَبِيلِ الإِنْجِيلِ، لِكَيْ يَكُونَ لِي نَصِيبٌ فِي بَرَكَاتِهِ.

٢٤أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمُتَسَابِقِينَ فِي الْمُبَارَاةِ يَجْرُونَ كُلُّهُمْ، لَكِنَّ وَاحِدًا فَقَطْ هُوَ الَّذِي يَفُوزُ بِالْجَائِزَةِ. فَأَنْتُمْ أَيْضًا يَجِبُ أَنْ تَجْرُوا وَتَفُوزُوا. ٢٥وَكُلُّ مُتَسَابِقٍ يَقُومُ بِتَدْرِيبَاتٍ شَاقَّةٍ كَثِيرَةٍ. وَهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِكَيْ يَفُوزُوا بِإِكْلِيلٍ مِنْ زُهُورٍ تَذْبُلُ. أَمَّا نَحْنُ فَلِكَيْ نَفُوزَ بِإِكْلِيلٍ يَبْقَى إِلَى الأَبَدِ. ٢٦لِهَذَا فَأَنَا أَجْرِي وَلِي هَدَفٌ أَمَامِي، وَأُلاكِمُ لا كَمَنْ يَضْرِبُ فِي الْهَوَاءِ. ٢٧بَلْ أَقْهَرُ جِسْمِي وَأُخْضِعُهُ، وَإِلا بَعْدَمَا دَعَوْتُ غَيْرِي إِلَى الْمُبَارَاةِ، أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي غَيْرَ مُؤَهَّلٍ لَهَا.

خذوا العبرة من الماضي

١٠

١وَأُرِيدُ يَا إِخْوَتِي، أَنْ تَفْهَمُوا مَا حَدَثَ لآبَائِنَا. فَكُلُّهُمْ كَانُوا تَحْتَ سَحَابَةٍ تَقُودُهُمْ، ٢وَكُلُّهُمْ عَبَرُوا فِي الْبَحْرِ الأَحْمَرِ سَالِمِينَ. فَكَأَنَّهُمْ غَطَسُوا فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ لِيَصِيرُوا أَتْبَاعَ مُوسَى. ٣وَكُلُّهُمْ أَكَلُوا مِنْ نَفْسِ الطَّعَامِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ لَهُمْ، ٤وَشَرِبُوا مِنْ نَفْسِ الشَّرَابِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ لَهُمْ. لأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ أَعْطَاهَا اللهُ لَهُمْ وَكَانَتْ تُرَافِقُهُمْ، وَهَذِهِ الصَّخْرَةُ هِيَ الْمَسِيحُ. ٥وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَرْضَ اللهُ عَنْ أَكْثَرِهِمْ، فَسَقَطُوا مَيِّتِينَ فِي الصَّحْرَاءِ.

٦كُلُّ هَذَا حَصَلَ لِيَكُونَ عِبْرَةً لَنَا لإِنْذَارِنَا، لِكَيْ لا نَشْتَهِيَ الشَّرَّ مِثْلَهُمْ. ٧فَلا نَعْبُدِ الأَصْنَامَ كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "جَلَسَ الشَّعْبُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، ثُمَّ قَامَ لِيَمْرَحَ." ٨وَلا نَرْتَكِبِ الزِّنَى كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، فَمَاتَ مِنْهُمْ ٢٣٠٠٠ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٩وَلا نُمْتَحِنِ اللهَ كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، فَأَهْلَكَتْهُمُ الْحَيَّاتُ. ١٠وَلا تَتَذَمَّرْ كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، فَأَهْلَكَهُمْ مَلاكُ الْمَوْتِ. ١١كُلُّ هَذَا حَصَلَ لَهُمْ لِيَكُونَ عِبْرَةً، وَكُتِبَ لإِنْذَارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ نَعِيشُ فِي آخِرِ الزَّمَنِ.

١٢إِذَنْ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ ثَابِتٌ، فَيَجِبُ أَنْ يَنْتَبِهَ لِئَلا يَسْقُطَ. ١٣إِنَّ الْمِحَنَ الَّتِي أَصَابَتْكُمْ، إِنَّمَا هِيَ عَادِيَّةٌ بِالنِّسْبَةِ لِلْبَشَرِ. اللهُ أَمِينٌ، وَهُوَ لَنْ يَسْمَحَ لَكُمْ بِمِحْنَةٍ لا تَقْدِرُونَ عَلَيْهَا، بَلْ يُدَبِّرُ لَكُمْ مَعَ الْمِحْنَةِ سَبِيلَ الْخُرُوجِ مِنْهَا، لِكَيْ يُمْكِنَكُمْ أَنْ تَحْتَمِلُوهَا.

يحذرهم ضد الأصنام

١٤لذَلِكَ يَا أَحِبَّائِي، اِبْتَعِدُوا عَنْ عِبَادَةِ الأَصْنَامِ. ١٥أَنَا أُكَلِّمُكُمْ كَعُقَلاءَ، اُحْكُمُوا فِي مَا أَقُولُ: ١٦عِنْدَمَا نُقَدِّمُ الشُّكْرَ عَلَى كَأْسِ الْبَرَكَةِ وَنَتَنَاوَلُ مِنْهَا، فَنَحْنُ بِذَلِكَ نَشْتَرِكُ مَعًا فِي دَمِ الْمَسِيحِ. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟ وَأَيْضًا عِنْدَمَا نُقَسِّمُ الْخُبْزَ وَنَتَنَاوَلُ مِنْهُ، نَحْنُ نَشْتَرِكُ مَعًا فِي جِسْمِ الْمَسِيحِ. ١٧فَإِنَّنَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ جِسْمٌ وَاحِدٌ، لأَنَّ رَغِيفَ الْخُبْزِ هُوَ وَاحِدٌ، وَكُلُّنَا نَشْتَرِكُ فِيهِ مَعًا.

١٨تَأَمَّلُوا مُمَارَسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنَ الضَّحَايَا لَهُمْ رَابِطَةٌ مَعَ اللهِ فِي مَكَانِ تَقْدِيمِهَا. ١٩فَمَا مَعْنَى كَلامِي؟ هَلْ يَعْنِي أَنَّ الصَّنَمَ هُوَ إِلَهٌ حَقِيقِيٌّ أَوْ أَنَّ الطَّعَامَ الَّذِي يُقَدَّمُ لِلصَّنَمِ هُوَ ضَحِيَّةٌ حَقِيقِيَّةٌ؟ ٢٠طَبْعًا لا، بَلْ أَعْنِي أَنَّ ضَحَايَا الْوَثَنِيِّينَ إِنَّمَا يُقَدِّمُونَهَا لِلشَّيَاطِينِ وَلَيْسَ لِلهِ. وَأَنَا لا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ رَابِطَةٌ مَعَ الشَّيَاطِينِ. ٢١لا تَقْدِرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا مِنْ كَأْسِ الْمَسِيحِ وَمِنْ كَأْسِ الشَّيَاطِينِ. وَلا أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ الْمَسِيحِ وَفِي مَائِدَةِ الشَّيَاطِينِ. ٢٢فَإِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ، نُثِيرُ غِيرَتَهُ. وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا لَسْنَا أَقْوَى مِنْهُ.

حرية المؤمن ومسئولياته

٢٣كُلُّ شَيْءٍ حَلالٌ، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. كُلُّ شَيْءٍ حَلالٌ، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْنِي. ٢٤كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يَسْعَى لِمَا فِيهِ الْخَيْرُ لِلآخَرِينَ وَلَيْسَ لَهُ وَحْدَهُ. ٢٥كُلُّ مَا يُبَاعُ فِي سُوقِ اللَّحْمِ، يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ، وَلا يَكُونَ عِنْدَكَ شَكٌّ فِي ضَمِيرِكَ. ٢٦لأَنَّ: " لِرَبِّنَا الأَرْضُ وَكُلُّ مَا عَلَيْهَا." ٢٧وَإِنْ دَعَاكَ وَاحِدٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ لِتَأْكُلَ عِنْدَهُ، وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ، فَيَجِبُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كُلِّ مَا يُقَدَّمُ لَكَ، وَلا يَكُونَ عِنْدَكَ شَكٌّ فِي ضَمِيرِكَ. ٢٨لَكِنْ إِنْ قَالَ لَكَ وَاحِدٌ: "هَذَا الطَّعَامُ مُقَدَّمٌ لِلأَصْنَامِ،" فَلا تَأْكُلْ مِنْهُ مُرَاعَاةً لِمَنْ أَخْبَرَكَ، وَمِنْ أَجْلِ رَاحَةِ الضَّمِيرِ. ٢٩أَنَا لا أَقْصِدُ ضَمِيرَكَ أَنْتَ، بَلْ ضَمِيرَهُ هُوَ. رُبَّمَا تَقُولُ: "لِمَاذَا تُقَيَّدُ حُرِّيَّتِي بِضَمِيرِ وَاحِدٍ غَيْرِي؟ ٣٠وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَمَا آكُلُ ذَلِكَ الطَّعَامَ أَشْكُرُ اللهَ عَلَيْهِ، فَلِمَاذَا يَلُومُنِي أَحَدٌ لأَجْلِ مَا أَشْكُرُ اللهَ عَلَيْهِ؟" ٣١فَأُجِيبُكَ: "إِنْ كُنْتَ تَأْكُلُ أَوْ تَشْرَبُ أَوْ تَفْعَلُ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ، اِعْمَلْ كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللهِ. ٣٢لا تَكُنْ سَبَبَ عَثْرَةٍ لأَحَدٍ، لا لِيَهُودِيٍّ وَلا لأَجْنَبِيٍّ وَلا لِأُمَّةِ اللهِ." ٣٣أَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ هَذَا، أُحَاوِلُ أَنْ أُرْضِيَ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَا أَعْمَلُ، وَلا أَهْتَمُّ بِمَا فِيهِ مَصْلَحَتِي أَنَا، بَلْ بِمَا فِيهِ مَصْلَحَةُ الْجَمِيعِ لِكَيْ يَنْجُوا. ١١: ١إِقْتَدُوا بِي كَمَا أَقْتَدِي بِالْمَسِيحِ.

تغطية الرأس وقت العبادة

١١

٢إِنِّي أَمْدَحُكُمْ لأَنَّكُمْ تَذْكُرُونِي دَائِمًا، وَلأَنَّكُمْ تُحَافِظُونَ عَلَى التَّعَالِيمِ كَمَا سَلَّمْتُهَا لَكُمْ. ٣لأَنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَفْهَمُوا أَنَّ الَّذِي يَرْأَسُ الرَّجُلَ هُوَ الْمَسِيحُ، وَالَّذِي يَرْأَسُ الْمَرْأَةَ هُوَ الرَّجُلُ، وَالَّذِي يَرْأَسُ الْمَسِيحَ هُوَ اللهُ. ٤فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ وَرَأْسُهُ مُغَطًّى، يُهِينُ الْمَسِيحَ الَّذِي هُوَ رَأْسُهُ. ٥أَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ بِعَكْسِ ذَلِكَ، لأَنَّهَا إِنْ كَانَتْ تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ وَرَأْسُهَا مَكْشُوفَةٌ، تُهِينُ الرَّجُلَ الَّذِي هُوَ رَأْسُهَا. وَهِيَ لَيْسَتْ أَفْضَلَ مِنْ وَاحِدَةٍ شَعْرُهَا

مَحْلُوقٌ. ٦فَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ لا تُرِيدُ أَنْ تُغَطِّيَ رَأْسَهَا، فَيَجِبُ أَنْ تَقُصَّ شَعْرَهَا. لَكِنْ إِنْ كَانَ مِنَ الْعَيْبِ أَنْ تَقُصَّ شَعْرَهَا أَوْ تَحْلِقَهُ، إِذَنْ يَجِبُ أَنْ تُغَطِّيَ رَأْسَهَا. ٧وَالرَّجُلُ لا يَصِحُّ لَهُ أَنْ يُغَطِّيَ رَأْسَهُ. لأَنَّهُ مَخْلُوقٌ لِيُعَبِّرَ عَنِ اللهِ وَيُكْرِمَهُ. أَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ لإِكْرَامِ الرَّجُلِ. ٨وَالرَّجُلُ لَمْ يُصْنَعْ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ.
٩وَالرَّجُلُ لَمْ يُخْلَقْ لأَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ لأَجْلِ الرَّجُلِ. ١٠لِهَذَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تُغَطِّيَ رَأْسَهَا كَعَلامَةٍ عَلَى سُلْطَةِ رَجُلِهَا عَلَيْهَا، وَأَيْضًا احْتِرَامًا لِلْمَلائِكَةِ. ١١وَبِمَا أَنَّنَا نَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ، فَالْمَرْأَةُ لا تَسْتَغْنِي عَنِ الرَّجُلِ وَالرَّجُلُ لا يَسْتَغْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ. ١٢لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ صُنِعَتْ مِنَ الرَّجُلِ، فَالآنَ يَأْتِي الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ. لَكِنَّ مَصْدَرَ الْكُلِّ هُوَ اللهُ.
١٣اُحْكُمُوا أَنْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ، هَلْ يَصِحُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ لِلهِ وَهِيَ مَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ؟ ١٤إِنَّ الطَّبِيعَةَ نَفْسَهَا تُعَلِّمُكُمْ أَنَّ الشَّعْرَ الطَّوِيلَ عَيْبٌ لِلرَّجُلِ. ١٥أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمَرْأَةِ فَهَذَا مِنْ دَوَاعِي الْفَخْرِ لَهَا. لأَنَّ شَعْرَهَا الطَّوِيلَ هُوَ بِمَثَابَةِ غِطَاءٍ. ١٦فَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يُرِيدُ أَنْ يُجَادِلَ بِهَذَا الشَّأْنِ، فَأَقُولُ إِنَّ مَا يُخَالِفُ هَذَا لَيْسَ مِنْ عَادَتِنَا وَلا مِنْ عَادَةِ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِاللهِ.

عشاء السيد المسيح

١٧لَكِنِّي لا أَمْدَحُكُمْ وَأَنَا أُقَدِّمُ لَكُمْ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ الآتِيَةَ، لأَنَّ اجْتِمَاعَاتِكُمْ تَضُرُّ أَكْثَرَ مِمَّا تَنْفَعُ. ١٨أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ، بَلَغَنِي أَنَّهُ حِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا، يُوجَدُ بَيْنَكُمُ انْقِسَامٌ. وَأَنَا أُصَدِّقُ هَذَا بَعْضَ الشَّيْءِ، ١٩فَلا بُدَّ مِنْ وُجُودِ الْخِلافِ، لِكَيْ يَظْهَرَ مَنْ هُوَ الْمُؤْمِنُ الْحَقُّ. ٢٠فَأَنْتُمْ حِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا، فَمَا تَعْمَلُونَهُ هُوَ لَيْسَ أَكْلَ عَشَاءِ الْمَسِيحِ!
٢١لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَتَنَاوَلُ عَشَاءَهُ قَبْلَ مَا يَحْضُرُ الآخَرُونَ، وَالنَّتِيجَةُ هِيَ أَنَّ الْبَعْضَ يَسْكَرُ وَالْبَعْضَ الآخَرَ يَجُوعُ! ٢٢أَلَيْسَ لَكُمْ بُيُوتٌ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ فِيهَا؟ أَمْ أَنَّكُمْ تَسْتَهِينُونَ بِجَمَاعَةِ اللهِ ، وَتَجْعَلُونَ الْفُقَرَاءَ يَخْجَلُونَ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَكُمْ عَلَى هَذَا؟ هَلْ أَمْدَحُكُمْ؟ طَبْعًا لا!
٢٣لأَنِّي تَسَلَّمْتُ هَذَا مِنْ مَوْلانَا، وَقَدْ سَلَّمْتُهُ لَكُمْ، وَهُوَ أَنَّ سَيِّدَنَا عِيسَـــى فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي قَبَضُوا عَلَيْهِ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا ٢٤وَشَكَرَ اللهَ وَقَسَّمَ وَقَالَ: "هَذَا هُوَ جِسْمِي مِنْ أَجْلِكُمْ، اِعْمَلُوا هَذَا تَذْكَارًا لِي." ٢٥وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، أَخَذَ الْكَأْسَ بَعْدَ الْعَشَاءِ وَقَالَ: "هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللهُ مَعَكُمْ بِدَمِي. فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَشْرَبُونَ مِنْهَا اِعْمَلُوا هَذَا تَذْكَارًا لِي." ٢٦إِذَنْ إِلَى أَنْ يَجِيءَ الْمَسِيحُ، كُلَّ مَرَّةٍ تَأْكُلُونَ فِيهَا هَذَا الْخُبْزَ وَتَشْرَبُونَ هَذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِهِ.
٢٧فَمَنْ يَأْكُلُ مِنْ خُبْزِ الْمَسِيحِ أَوْ يَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ، يُذْنِبُ فِي حَقِّ جِسْمِ الْمَسِيحِ وَدَمِهِ. ٢٨فَيَجِبُ أَنْ يَخْتَبِرَ الْوَاحِدُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَأْكُلَ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرَبَ مِنَ الْكَأْسِ. ٢٩لأَنَّ مَنْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِغَيْرِ أَنْ يُرَاعِيَ جِسْمَ الْمَسِيحِ، فَهُوَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ الْعِقَابَ عَلَى نَفْسِهِ. ٣٠وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّ كَثِيرِينَ مِنْكُمْ ضُعَفَاءُ وَمَرْضَى، وَكَثِيرِينَ مَاتُوا. ٣١أَمَّا إِنْ كُنَّا نَخْتَبِرُ أَنْفُسَنَا، فَإِنَّنَا نَتَجَنَّبُ الْعِقَابَ. ٣٢لَكِنَّ اللهَ يُعَاقِبُنَا لِكَيْ نَتَأَدَّبَ فَلا يَحِلَّ عَلَيْنَا غَضَبُهُ الَّذِي يَحِلُّ عَلَى الْعَالَمِ.

٣٣إِذَنْ يَا إِخْوَتِي، عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا لِتَأْكُلُوا، اِنْتَظِرُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ٣٤وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ جَائِعًا، فَيَجِبُ أَنْ يَأْكُلَ فِي بَيْتِهِ، لِئَلا يُعَاقِبَكُمُ اللهُ بِسَبَبِ اجْتِمَاعِكُمْ. أَمَّا الْمَسَائِلُ الأُخْرَى، فَعِنْدَمَا أَحْضُرُ سَأَنْظُرُ فِيهَـــا.

المواهب الروحية

١٢

١وَالآنَ إِلَى مَوْضُوعِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، لأَنِّي لا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا جُهَلاءَ. ٢أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ وَثَنِيِّينَ، كُنْتُمْ تَنْقَادُونَ عَلَى غَيْرِ هُدًى إِلَى الأَصْنَامِ الَّتِي لا تَنْطِقُ. ٣لِهَذَا أُرِيدُ أَنْ أُعَرِّفَكُمْ أَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللهِ لا يَتَكَلَّمُ بِالسُّوءِ ضِدَّ عِيسَـــى، وَكَذَلِكَ لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَشْهَدَ أَنَّ عِيسَـــى هُوَ مَوْلاَنَا إِلا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ.
٤تُوجَدُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، لَكِنَّ الَّذِي يُعْطِي هَذِهِ الْمَوَاهِبَ هُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ. ٥وَتُوجَدُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْخِدْمَةِ، لَكِنَّ الَّذِي نَخْدِمُهُ هُوَ سَيِّدٌ وَاحِدٌ. ٦وَتُوجَدُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الأَعْمَالِ، لَكِنَّ الَّذِي يَعْمَلُهَا كُلَّهَا بِوَاسِطَتِنَا هُوَ اللهُ الْوَاحِدُ. ٧وَكُلُّ وَاحِدٍ يَنَالُ مَوْهِبَةً تُبَيِّنُ أَنَّ الرُّوحَ مَوْجُودٌ فِيهِ لِلْمَنْفَعَةِ الْعَامَّةِ. ٨فَوَاحِدٌ يُعْطِيهِ اللهُ كَلِمَةَ حِكْمَةٍ بِالرُّوحِ، وَآخَرُ كَلِمَةَ مَعْرِفَةٍ بِالرُّوحِ نَفْسِهِ. ٩وَآخَرُ يُعْطِيهِ إِيمَانًا بِالرُّوحِ نَفْسِهِ، وَآخَرُ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ بِهَذَا الرُّوحِ الْوَاحِدِ. ١٠وَآخَرُ يُعْطِيهِ الْقُوَّةَ لِعَمَلِ الْمُعْجِزَاتِ، وَآخَرُ نُبُوَّةً، وَآخَرُ تَمْيِيزَ الأَرْوَاحِ. وَآخَرُ يُعْطِيهِ التَّكَلُّمَ بِأَنْوَاعٍ لُغَاتٍ، وَآخَرُ تَرْجَمَةَ هَذِهِ اللُّغَاتِ. ١١وَكُلُّ هَذِهِ يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ نَفْسُهُ، وَيُوَزِّعُ الْمَوَاهِبَ كَمَا يَشَاءُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ.

أعضاء في جسم المسيح

١٢إِنَّ جِسْمَ الإِنْسَانِ وَاحِدٌ مَعَ أَنَّهُ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَعْضَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَكَذَلِكَ الْمَسِيحُ فَمَعَ أَنَّ فِيهِ أَعْضَاءً كَثِيرَةً لَكِنَّهُ جِسْمٌ وَاحِدٌ. ١٣فَنَحْنُ كُلُّنَا، يَهُودٌ أَوْ غَيْرُ يَهُودٍ، عَبِيدٌ أَوْ أَحْرَارٌ، تَغَطَّسْنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ لِنَصِيرَ جِسْمًا وَاحِدًا، وَارْتَوَيْنَا مِنْ رُوحٍ وَاحِدٍ.
١٤فَالْجِسْمُ لَيْسَ عُضْوًا وَاحِدًا، بَلْ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ. ١٥وَلَوْ كَانَتِ الرِّجْلُ تَقُولُ: "أَنَا لَسْتُ يَدًا، فَأَنَا لا أَنْتَمِي لِلْجِسْمِ،" فَهَلْ هَذَا يَعْنِي أَنَّهَا فِعْلا لا تَنْتَمِي لِلْجِسْمِ؟ ١٦وَلَوْ كَانَتِ الأُذُنُ تَقُولُ: "أَنَا لَسْتُ عَيْنًا، فَأَنَا لا أَنْتَمِي لِلْجِسْمِ،" فَهَلْ هَذَا يَعْنِي أَنَّهَا فِعْلا لا تَنْتَمِي لِلْجِسْمِ؟ ١٧وَلَوْ كَانَ الْجِسْمُ كُلُّهُ عَيْنًا، فَكَيْفَ نَسْمَعُ؟ وَلَوْ كَانَ كُلُّهُ أُذُنًا، فَكَيْفَ نَشُمُّ؟ ١٨لَكِنَّ اللهَ وَضَعَ كُلَّ عُضْوٍ مِنَ الأَعْضَاءِ فِي الْجِسْمِ لِقَصْدٍ. ١٩فَلَوْ كَانَتْ كُلُّهَا عُضْوًا وَاحِدًا، فَكَيْفَ يَتَكَوَّنُ الْجِسْمُ؟ ٢٠لَكِنَّ الأَعْضَاءَ كَثِيرَةٌ وَالْجِسْمَ وَاحِدٌ. ٢١فَلا تَقْدِرُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: "أَنَا لا أَحْتَاجُ إِلَيْكِ،" وَلا تَقْدِرُ الرَّأْسُ أَنْ تَقُولَ لِلرِّجْلَيْنِ: "أَنَا لا أَحْتَاجُ إِلَيْكُمَا." ٢٢بَلْ بِالْعَكْسِ، أَعْضَاءُ الْجِسْمِ الَّتِي تَبْدُو ضَعِيفَةً هِيَ مُهِمَّةٌ جِدًّا. ٢٣وَالأَعْضَاءُ الَّتِي نَظُنُّ أَنَّهَا غَيْرُ مُهِمَّةٍ، نُعَامِلُهَا بِعِنَايَةٍ أَكْثَرَ. بَيْنَمَا الَّتِي نَسْتَحِي مِنْهَا، لَهَا وَقَارٌ أَكْثَرُ. ٢٤أَمَّا الَّتِي لا نَسْتَحِي مِنْهَا، فَلا تَحْتَاجُ إِلَى هَذَا الْوَقَارِ. لَكِنَّ اللهَ صَنَعَ الْجِسْمَ وَأَعْطَى كَرَامَةً أَكْثَرَ لِلْعُضْوِ الَّذِي هُوَ بِلا كَرَامَةٍ. ٢٥لِكَيْ لا يَقَعَ خِلافٌ فِي الْجِسْمِ، بَلْ تَعْتَنِي كُلُّ الأَعْضَاءِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

٢٦فَإِذَا كَانَ عُضْوٌ يَشْعُرُ بِأَلَمٍ، تَشْعُرُ بَاقِي الأَعْضَاءِ بِالأَلَمِ مَعَهُ. وَإِذَا كَانَ عُضْوٌ يَنَالُ إِكْرَامًا خَاصًّا، تَفْرَحُ بَاقِي الأَعْضَاءِ مَعَهُ.

٢٧أَنْتُمْ جِسْمُ الْمَسِيحِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عُضْوٌ فِيهِ. ٢٨وَقَدْ وَضَعَ اللهُ كُلَّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ فِي أُمَّةِ الْمَسِيحِ: أَوَّلا الرُّسُلَ، ثَانِيًا الأَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا الْمُعَلِّمِينَ. وَبَعْدَهُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْمُعْجِزَاتِ، وَبَعْدَهُمُ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ، أَوْ إِعَانَةُ الآخَرِينَ، أَوْ حُسْنُ الإِدَارَةِ، أَوِ التَّكَلُّمُ بِأَنْوَاعِ لُغَاتٍ. ٢٩فَهَلِ الْكُلُّ رُسُلٌ؟ هَلِ الْكُلُّ أَنْبِيَاءُ؟ هَلِ الْكُلُّ مُعَلِّمُونَ؟ هَلِ الْكُلُّ يَعْمَلُونَ الْمُعْجِزَاتِ؟ ٣٠هَلِ الْكُلُّ عِنْدَهُمْ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ؟ هَلِ الْكُلُّ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ؟ هَلِ الْكُلُّ يُتَرْجِمُونَ؟ ٣١إِذَنِ ارْغَبُوا فِي الْمَوَاهِبِ الأَهَمِّ، وَسَأُبَيِّنُ لَكُمْ هُنَا أَفْضَلَ طَرِيقٍ:

المحبة

١٣

١لَوْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتِ النَّاسِ وَالْمَلائِكَةِ، لَكِنْ لَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ، فَأَنَا نُحَاسٌ يَقْرَعُ بِلا مَعْنًى، أَوْ أَجْرَاسٌ تَضْرِبُ بِلا انْسِجَامٍ! ٢وَلَوْ كَانَتْ عِنْدِي مَوْهِبَةُ النُّبُوَّةِ، وَكُنْتُ أَفْهَمُ كُلَّ الأَسْرَارِ، وَأَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ، وَكَانَ عِنْدِي كُلُّ الإِيمَانِ لأَنْقُلَ الْجِبَالَ، لَكِنْ لَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ، فَأَنَا لا شَيْءَ. ٣وَلَوْ أَعْطَيْتُ كُلَّ مَا عِنْدِي لِلْفُقَرَاءِ، وَسَلَّمْتُ جِسْمِي لِيُحْرَقَ، لَكِنْ لَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ، فَلا أَسْتَفِيدُ شَيْئًا.

٤الْمَحَبَّةُ تَصْبِرُ وَتَشْفِقُ. الْمَحَبَّةُ لا تَحْسِدُ وَلا تَتَبَاهَى وَلا تَنْتَفِخُ بِالْكِبْرِيَاءِ. ٥الْمَحَبَّةُ لا تَتَصَرَّفُ بِوَقَاحَةٍ، وَلا تَسْعَى إِلَى مَصْلَحَتِهَا الْخَاصَّةِ، وَلا تَثُورُ وَلا تَتَذَكَّرُ الإِسَاءَةَ، ٦وَلا تَفْرَحُ بِالضَّلالِ، بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ. ٧الْمَحَبَّةُ تَصْفَحُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَأْمُلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ.

٨مَوَاهِبُ النُّبُوَّةِ سَتَبْطُلُ، وَالتَّكَلُّمُ بِلُغَاتٍ يَنْتَهِي، وَالْمَعْرِفَةُ أَيْضًا تَبْطُلُ، أَمَّا الْمَحَبَّةُ فَتَدُومُ وَلا تَنْتَهِي. ٩فَإِنَّ مَوْهِبَةَ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي عِنْدَنَا مَحْدُودَةٌ، وَمَوْهِبَةَ النُّبُوَّةِ الَّتِي عِنْدَنَا مَحْدُودَةٌ. ١٠لَكِنْ عِنْدَمَا يَأْتِي مَا هُوَ كَامِلٌ، يَنْتَهِي كُلُّ مَا هُوَ مَحْدُودٌ. ١١لَمَّا كُنْتُ طِفْلا، كُنْتُ أَتَكَلَّمُ وَأُفَكِّرُ وَأُدْرِكُ كَطِفْلٍ. أَمَّا الآنَ فَأَصْبَحْتُ رَجُلا وَتَرَكْتُ تَصَرُّفَاتِ الأَطْفَالِ. ١٢الآنَ نَرَى صُورَةً غَيْرَ وَاضِحَةٍ فِي مِرْآةٍ، أَمَّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَسَنَرَى بِوُضُوحٍ. الآنَ مَعْرِفَتِي مَحْدُودَةٌ، أَمَّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَسَتَكُونُ كَامِلَةً كَمَا يَعْرِفُنِي اللهُ. ١٣وَبِالاخْتِصَارِ، هَذِهِ الثَّلاثَةُ تَدُومُ: الإِيمَانُ وَالأَمَلُ وَالْمَحَبَّةُ، لَكِنَّ أَعْظَمَهَا كُلِّهَا الْمَحَبَّةُ.

١٤

١إِذَنْ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ عِنْدَكُمْ مَحَبَّةٌ، لَكِنِ ارْغَبُوا أَيْضًا فِي الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ وَخَاصَّةً مَوْهِبَةَ النُّبُوَّةِ. ٢مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ لا يَفْهَمُهُ النَّاسُ، لأَنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ، فَهُوَ يُكَلِّمُ اللهَ لا النَّاسَ. ٣أَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ، فَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ بِمَا يُفِيدُ وَيُشَجِّعُ وَيُقَوِّي. ٤فَمَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ يُفِيدُ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَتَنَبَّأُ يُفِيدُ جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ.
٥فَأُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَتَكَلَّمُوا كُلُّكُمْ بِلُغَاتٍ، لَكِنِّي أُرِيدُ لَكُمْ أَكْثَرَ أَنْ تَتَنَبَّأُوا. لأَنَّ الَّذِي يَتَنَبَّأُ هُوَ أَهَمُّ مِنَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ، إِلا إِذَا كَانَ يُتَرْجِمُ لِكَيْ تَسْتَفِيدَ جَمَاعَةُ الْمُؤْمِنِينَ.
٦إِذَنْ يَا إِخْوَتِي، لَوْ جِئْتُ عِنْدَكُمْ وَكَلَّمْتُكُمْ بِلُغَاتٍ، لا يُمْكِنُ أَنْ أُفِيدَكُمْ، إِلا إِذَا كُنْتُ أُقَدِّمُ لَكُمْ إِعْلانًا مِنَ اللهِ أَوْ مَعْرِفَةً أَوْ نُبُوَّةً أَوْ تَعْلِيمًا. ٧وَحَتَّى بِالنِّسْبَةِ لِلآلاتِ الْمُوسِيقِيَّةِ الَّتِي لا حَيَاةَ فِيهَا، مِثْلَ الْمِزْمَارِ أَوِ الْقِيثَارَةِ، كَيْفَ يُمْكِنُ لأَحَدٍ أَنْ يَعْرِفَ اللَّحْنَ الْمَعْزُوفَ إِلا إِذَا كَانَتِ الأَنْغَامُ مُتَمَيِّزَةً عَنْ بَعْضِهَا؟ ٨وَإِنْ كَانَ صَوْتُ الْبُوقِ غَيْرَ وَاضِحٍ، مَنْ يَسْتَعِدُّ لِلْحَرْبِ؟ ٩وَكَذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ لَكَ، إِنْ كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ كَلامًا غَيْرَ مَفْهُومٍ، لا يُمْكِنُ لأَحَدٍ أَنْ يَفْهَمَ مَا تَقُولُ. إِنَّمَا تَكُونُ كَأَنَّكَ تُكَلِّمُ الْهَوَاءَ. ١٠لا شَكَّ أَنَّهُ تُوجَدُ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْعَالَمِ، وَكُلُّهَا لَهَا مَعْنًى.
١١لَكِنْ إِنْ كُنْتُ لا أَفْهَمُ اللُّغَةَ الَّتِي أَسْمَعُهَا، أَكُونُ أَجْنَبِيًّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمُتَكَلِّمِ، وَالْمُتَكَلِّمُ أَجْنَبِيًّا بِالنِّسْبَةِ لِي. ١٢أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ عِنْدَكُمْ حَمَاسًا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، إِذَنْ حَاوِلُوا أَنْ تَزِيدُوا فِي الْمَوَاهِبِ الَّتِي هِيَ لِفَائِدَةِ الْمُؤْمِنِينَ كُلِّهِمْ.
١٣يَجِبُ عَلَى الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ أَنْ يَطْلُبَ مِنَ اللهِ لِيُعْطِيَهُ أَنْ يُتَرْجِمَ مَا يَقُولُ. ١٤لأَنِّي إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلُغَةٍ، فَإِنَّ رُوحِي هِيَ الَّتِي تُصَلِّي، أَمَّا عَقْلِي فَلا يَعْمَلُ شَيْئًا. ١٥فَمَا الْحَلُّ إِذَنْ؟ أُصَلِّي بِالرُّوحِ وَأَيْضًا أُصَلِّي بِالْعَقْلِ. أُغَنِّي وَأُسَبِّحُ بِالرُّوحِ وَأَيْضًا أُغَنِّي وَأُسَبِّحُ بِالْعَقْلِ. ١٦لأَنَّكَ إِنْ كُنْتَ تَشْكُرُ اللهَ بِالرُّوحِ فَقَطْ، فَالشَّخْصُ الْعَادِيُّ الْمَوْجُودُ فِي الاجْتِمَاعِ، لا يَفْهَمُ مَا تَقُولُ. لِذَلِكَ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: "آمِينَ" عَلَى الشُّكْرِ الَّذِي قَدَّمْتَهُ. ١٧قَدْ تَكُونُ صَلاةُ الشُّكْرِ الَّتِي قَدَّمْتَهَا عَظِيمَةً، لَكِنَّ غَيْرَكَ لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهَا.
١٨أَشْكُرُ اللهَ لأَنِّي أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ أَيٍّ وَاحِدٍ فِيكُمْ. ١٩لَكِنِّي فِي الاجْتِمَاعِ أُفَضِّلُ أَنْ أَقُولَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ مَفْهُومَةٍ لِكَيْ أُعَلِّمَ بِهَا الآخَرِينَ، عَلَى أَنْ أَقُولَ عَشَرَةَ آلافِ كَلِمَةٍ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ. ٢٠يَا إِخْوَتِي، لا تَكُونُوا كَالأَطْفَالِ فِي تَفْكِيرِكُمْ. إِنَّمَا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرِّ، نَعَمْ، كُونُوا كَالأَطْفَالِ. أَمَّا فِي التَّفْكِيرِ فَيَجِبُ أَنْ تَكُونُوا بَالِغِينَ.
٢١جَاءَ فِي الْكِتَابِ قَوْلُ اللهِ: "سَأُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ بِوَاسِطَةِ أَشْخَاصٍ لُغَتُهُمْ غَرِيبَةٌ، بِوَاسِطَةِ شِفَاهِ أَجَانِبَ، وَمَعَ ذَلِكَ لَنْ يَسْمَعُوا لِي."
٢٢إِذَنْ مَوْهِبَةُ التَّكَلُّمِ بِلُغَاتٍ هِيَ آيَةٌ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَيْسَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا مَوْهِبَةُ النُّبُوَّةِ فَهِيَ آيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَلَيْسَتْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. ٢٣فَإِنِ اجْتَمَعَ الْمُؤْمِنُونَ مَعًا، وَأَخَذَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ بَعْضُ الأَشْخَاصِ الْعَادِيِّينَ أَوْ غَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَاذَا يَقُولُونَ؟ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّكُمْ مَجَانِينُ! ٢٤أَمَّا إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ، وَدَخَلَ

شَخْصٌ عَادِيٌّ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، فَإِنَّهُ يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ مُتَكَلِّمٍ مَا يُوَبِّخُ ضَمِيرَهُ وَيَحْكُمُ عَلَيْهِ، ٢٥وَتَتَكَشَّفُ أَسْرَارُ قَلْبِهِ، فَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ لِلهِ وَيَشْهَدُ أَنَّ اللهَ مَوْجُودٌ بَيْنَكُمْ فِعْلا.

ممارسة المواهب بنظام

٢٦خُلاصَةُ الْقَوْلِ إِذَنْ يَا اِخْوَتِي، أَنَّهُ عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ أُغْنِيَةٌ أَوْ تَعْلِيمٌ أَوْ إِعْلانٌ مِنَ اللهِ أَوْ رِسَالَةٌ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ أَوْ تَرْجَمَةٌ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ لِفَائِدَةِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ. ٢٧إِنْ كَانَ الْبَعْضُ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِلُغَاتٍ، فَاسْمَحُوا لاِثْنَيْنِ أَوْ عَلَى الأَكْثَرِ ثَلاثَةٍ، وَاحِدًا بَعْدَ الآخَرِ، وَيَجِبُ أَنْ يُتَرْجِمَ وَاحِدٌ. ٢٨فَإِنْ كَانَ لا يُوجَدُ مَنْ يُتَرْجِمُ، فَالَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِلُغَاتٍ، يَجِبُ أَنْ يَسْكُتَ فِي الاجْتِمَاعِ، وَيَهْمِسَ بِالْكَلامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ. ٢٩وَالَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَوْهِبَةُ النُّبُوَّةِ، اِسْمَحُوا لاِثْنَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ مِنْهُمْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا، وَعَلَى الآخَرِينَ أَنْ يُقَيِّمُوا كَلامَهُمْ. ٣٠فَإِنْ جَاءَ إِعْلانٌ مِنَ اللهِ لِوَاحِدٍ آخَرَ مِنَ الْجَالِسِينَ، يَجِبُ عَلَى الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ أَنْ يَسْكُتَ. ٣١بِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ جَمِيعًا فُرْصَةٌ أَنْ تَتَنَبَّأُوا وَاحِدًا بَعْدَ الآخَرِ لِكَيْ يَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيَتَشَجَّعُوا. ٣٢وَالَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ، يَجِبُ أَنْ يَتَحَكَّمُوا فِي مَوْهِبَةِ النُّبُوَّةِ الَّتِي عِنْدَهُمْ. ٣٣لأَنَّ اللهَ لا يُرِيدُ الْفَوْضَى، بَلِ السَّلامَ.

وَكَمَا يَحْدُثُ فِي كُلِّ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، ٣٤يَجِبُ أَنْ تَسْكُتَ النِّسَاءُ فِي الاجْتِمَاعَاتِ، لأَنَّهُنَّ غَيْرُ مَسْمُوحٍ لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ. بَلْ يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَكُونَ خَاضِعَةً كَمَا تَقُولُ التَّوْرَاةُ. ٣٥وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ، فَيَجِبُ أَنْ تَسْأَلَ زَوْجَهَا فِي الدَّارِ. لأَنَّهُ عَيْبٌ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي الاجْتِمَاعِ. ٣٦أَمْ أَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ كَلِمَةَ اللهِ بَدَأَتْ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَأَنَّهَا جَاءَتْ لَكُمْ أَنْتُمْ وَحْدَكُمْ؟

٣٧إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ أَنَّ عِنْدَهُ مَوْهِبَةً رُوحِيَّةً، فَيَجِبُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَكْتُبُهُ لَكُمْ هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْمَسِيحِ. ٣٨فَإِنْ كَانَ يَجْهَلُ هَذَا فَهُوَ فِعْلا جَاهِلٌ.

٣٩إِذَنْ يَا اِخْوَتِي، اِرْغَبُوا فِي مَوْهِبَةِ النُّبُوَّةِ، وَلا تَمْنَعُوا التَّكَلُّمَ بِلُغَاتٍ. ٤٠لَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِحَسَبِ الأُصُولِ وَبِنِظَامٍ.

المسيح قام من الموت

١٥

١وَالآنَ يَا اِخْوَتِي أُرِيدُ أَنْ أُذَكِّرَكُمْ بِالإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ وَقَبِلْتُمُوهُ وَثَبَتُّمْ فِيهِ، ٢لأَنَّكُمْ تَنْجُونَ بِهِ، إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِالرِّسَالَةِ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا. طَبْعًا إِلا إِنْ كَانَ إِيمَانُكُمْ غَيْرَ حَقِيقِيٍّ.

٣أَنَا تَسَلَّمْتُ هَذَا، ثُمَّ سَلَّمْتُهُ لَكُمْ لأَنَّهُ فِي غَايَةِ الأَهَمِّيَّةِ: إِنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِنَا، كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ. ٤وَدُفِنَ ثُمَّ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ. ٥وَظَهَرَ لِبُطْرُسَ ثُمَّ لِلاثْنَيْ عَشَرَ. ٦وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لأَكْثَرَ مِنْ ٥٠٠ أَخٍ كَانُوا مَعًا فِي نَفْسِ الْوَقْتِ. وَمُعْظَمُ هَؤُلاءِ مَا زَالَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، لَكِنْ تُوُفِّيَ بَعْضُهُمْ. ٧بَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ ثُمَّ لِكُلِّ الرُّسُلِ. ٨وَآخِرُ الْكُلِّ ظَهَرَ لِي أَنَا أَيْضًا كَأَنِّي جَنِينٌ وُلِدَ فِي غَيْرِ الْمِيعَادِ! ٩فَأَنَا أَقَلُّ

الرُّسُلِ شَأْنًا، وَفِي الْحَقِيقَةِ لا أَسْتَحِقُّ أَنْ يُطْلَقَ عَلَيَّ لَقَبُ رَسُولٍ لأَنِّي اضْطَهَدْتُ أُمَّةَ اللهِ . ١٠لَكِنْ مَا أَنَا عَلَيْهِ الآنَ هُوَ بِفَضْلِ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيَّ. فَالنِّعْمَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا لِي لَمْ تَكُنْ بِلا فَائِدَةٍ، بَلْ جَاهَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ بَاقِي الرُّسُلِ كُلِّهِمْ. لَكِنْ مَنِ الَّذِي جَاهَدَ حَقِيقَةً؟ هَلْ أَنَا؟ لا، بَلْ نِعْمَةُ اللهِ الَّتِي فِيَّ. ١١إِذَنْ سَوَاءٌ أَنَا أَوْ هُمْ، فَهَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا كُلُّنَا وَالَّتِي آمَنْتُمْ بِهَا.

المؤمنون الذين ماتوا سيقومون

١٢وَبِمَا أَنَّ الرِّسَالَةَ الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا هِيَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ بَعْضُكُمْ إِنَّ الأَمْوَاتَ لا يَقُومُونَ؟ ١٣إِنْ كَانَ الأَمْوَاتُ لا يَقُومُونَ، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا لَمْ يَقُمْ! ١٤وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَالرِّسَالَةُ الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا هِيَ بِلا مَعْنًى، وَإِيمَانُكُمْ أَيْضًا هُوَ بِلا مَعْنًى. ١٥وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، يَتَّضِحُ أَنَّنَا شُهُودُ زُورٍ عَلَى اللهِ. لأَنَّنَا شَهِدْنَا عَلَى اللهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ، بَيْنَمَا هُوَ لَمْ يُقِمْهُ لَوْ كَانَ الأَمْوَاتُ لا يَقُومُونَ. ١٦فَلَوْ كَانَ الأَمْوَاتُ لا يَقُومُونَ، فَالْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يَقُمْ. ١٧وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، إِذَنْ إِيمَانُكُمْ فَارِغٌ، وَأَنْتُمْ مَازِلْتُمْ فِي ذُنُوبِكُمْ. ١٨وَيَكُونُ قَدْ هَلَكَ الْمُؤْمِنُونَ بِالْمَسِيحِ الَّذِينَ مَاتُوا. ١٩وَلَوْ كَانَ أَمَلُنَا فِي الْمَسِيحِ يَقْتَصِرُ عَلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ، فَنَحْنُ أَشْقَى الْخَلْقِ جَمِيعًا.

٢٠إِنَّمَا الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَهَذَا هُوَ الْعُرْبُونُ عَلَى أَنَّ الَّذِينَ مَاتُوا سَيَقُومُونَ أَيْضًا. ٢١لأَنَّهُ بِمَا أَنَّ الْمَوْتَ جَاءَ بِوَاسِطَةِ إِنْسَانٍ، فَإِنَّ الْقِيَامَةَ مِنَ الْمَوْتِ أَيْضًا تَأْتِي بِوَاسِطَةِ إِنْسَانٍ. ٢٢فَكَمَا أَنَّ كُلَّ النَّاسِ يَمُوتُونَ لأَنَّهُمْ يَنْتَمُونَ لآدَمَ، كَذَلِكَ كُلُّ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ لِلْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ إِلَى الْحَيَاةِ. ٢٣لَكِنْ كُلٌّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَرْتِيبِهِ: فَالْمَسِيحُ قَامَ أَوَّلا، وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسِيحُ مَرَّةً ثَانِيَةً، يَقُومُ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ لَهُ. ٢٤ثُمَّ تَأْتِي الآخِرَةُ، فَيَهْزِمُ الْمَسِيحُ كُلَّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ وَقُوَّةٍ مُعَادِيَةٍ لِلهِ، وَيُسَلِّمُ الْمُلْكَ للهِ الأَبِ. ٢٥فَإِنَّهُ لابُدَّ أَنْ يَمْلِكَ الْمَسِيحُ إِلَى أَنْ يَضَعَ كُلَّ أَعْدَائِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ٢٦وَآخِرُ عَدُوٍّ يُهْزَمُ هُوَ الْمَوْتُ. ٢٧فَالْكِتَابُ يَقُولُ إِنَّ اللهَ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَعِنْدَمَا يَقُولُ "كُلَّ شَيْءٍ" فَمِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ هَذَا لا يَتَضَمَّنُ اللهَ نَفْسَهُ، لأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ لِلْمَسِيحِ. ٢٨وَعِنْدَمَا يَتِمُّ إِخْضَاعُ كُلِّ شَيْءٍ لِلْمَسِيحِ، فَإِنَّ الْمَسِيحَ نَفْسَهُ يَخْضَعُ لِلهِ الَّذِي أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ، لِكَيْ يَمْلِكَ اللهُ تَمَامًا عَلَى الْكُلِّ.

٢٩بَعْضُ النَّاسِ يَغْطِسُونَ نِيَابَةً عَنِ الْمَوْتَى، فَمَا مَعْنَى مَا يَفْعَلُونَهُ إِنْ كَانَ الأَمْوَاتُ لا يَقُومُونَ؟ وَلِمَاذَا يَغْطِسُونَ بَدَلا مِنْهُمْ؟ ٣٠وَبِالنِّسْبَةِ لَنَا أَيْضًا، لِمَاذَا نُعَرِّضُ أَنْفُسَنَا لِلْخَطَرِ كُلَّ سَاعَةٍ؟ ٣١فَأَنَا أُوَاجِهُ الْمَوْتَ كُلَّ يَوْمٍ! أَقُولُ لَكُمْ هَذَا يَا إِخْوَتِي، لأَنِّي أَفْخَرُ بِكُمْ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ عِيسَى مَوْلَانَا. ٣٢لَوْ كُنْتُ مُجَرَّدَ إِنْسَانٍ يَفْنَى، فَمَا الْفَائِدَةُ الَّتِي جَنَيْتُهَا لَمَّا حَارَبْتُ وُحُوشًا فِي أَفَاسُسَ؟ إِنْ كَانَ الأَمْوَاتُ لا يَقُومُونَ، إِذَنْ خَلُّونَا نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ، لأَنَّنَا غَدًا نَمُوتُ.

٣٣لا تَضِلُّوا، صُحْبَةُ الأَشْرَارِ تُفْسِدُ الأَخْلاقَ الْجَيِّدَةَ. ٣٤ارْجِعُوا إِلَى صَوَابِكُمْ كَمَا يَجِبُ وَلا تُخْطِئُوا. أَقُولُ هَذَا لِكَيْ أُخَجِّلَكُمْ لأَنَّ بَعْضَكُمْ لا يَعْرِفُ اللهَ.

طبيعة أجسامنا بعد القيامة

٣٥لَكِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يَسْأَلُ: "كَيْفَ يَقُومُ الْمَوْتَى؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَعُودُونَ؟" ٣٦يَا غَبِيُّ، الْبِزْرَةُ الَّتِي تَزْرَعُهَا يَجِبُ أَنْ تَمُوتَ أَوَّلا لِكَيْ يُمْكِنَ أَنْ تَحْيَا. ٣٧وَمَا تَزْرَعُهُ لَيْسَ هُوَ النَّبَاتَ الَّذِي يَطْلُعُ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ مُجَرَّدُ بِزْرَةٍ مِنَ الْقَمْحِ مَثَلا أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْبُزُورِ. ٣٨وَإِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي يُعْطِيهَا الْجِسْمَ الَّذِي يُرِيدُهُ، فَهُوَ يُعْطِي كُلَّ بِزْرَةٍ جِسْمَهَا الْخَاصَّ. ٣٩وَأَجْسَامُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ لَيْسَتْ مُتَشَابِهَةً. فَالنَّاسُ لَهُمْ نَوْعٌ مِنَ الْجِسْمِ، وَالْحَيَوَانَاتُ نَوْعٌ آخَرُ، وَالطُّيُورُ نَوْعٌ آخَرُ، وَالسَّمَكُ نَوْعٌ آخَرُ. ٤٠وَتُوجَدُ أَجْسَامٌ سَمَائِيَّةٌ، وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنَّ الأَجْسَامَ السَّمَائِيَّةَ لَهَا جَمَالٌ يَخْتَلِفُ عَنْ جَمَالِ الأَجْسَامِ الأَرْضِيَّةِ. ٤١وَالشَّمْسُ لَهَا جَمَالٌ، وَالْقَمَرُ لَهُ جَمَالٌ آخَرُ، وَالنُّجُومُ جَمَالٌ آخَرُ، بَلْ كُلُّ نَجْمٍ يَخْتَلِفُ عَنِ الآخَرِ فِي جَمَالِهِ.

٤٢وَهَذَا هُوَ الْحَالُ فِي قِيَامَةِ الأَمْوَاتِ. الْجِسْمُ الَّذِي يُدْفَنُ فِي الأَرْضِ وَهُوَ فِي حَالَةِ تَلَفٍ، يُقَامُ فِي حَالَةِ عَدَمِ تَلَفٍ. ٤٣يُدْفَنُ وَهُوَ حَقِيرٌ وَيُقَامُ مُكَرَّمًا. يُدْفَنُ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَيُقَامُ قَوِيًّا. ٤٤يُدْفَنُ جِسْمًا مَادِّيًّا وَيُقَامُ جِسْمًا رُوحِيًّا. يُوجَدُ جِسْمٌ مَادِّيٌّ وَأَيْضًا جِسْمٌ رُوحِيٌّ. ٤٥لِهَذَا السَّبَبِ يَقُولُ الْكِتَابُ: "صَارَ آدَمُ، الإِنْسَانُ الأَوَّلُ، كَائِنًا حَيًّا." أَمَّا آدَمُ الأَخِيرُ فَصَارَ رُوحًا يَمْنَحُ الْحَيَاةَ. ٤٦لاحِظُوا أَنَّ الرُّوحِيَّ لا يَأْتِي أَوَّلا، بَلِ الْمَادِّيُّ ثُمَّ بَعْدَهُ الرُّوحِيُّ. ٤٧فَالإِنْسَانُ الأَوَّلُ جَاءَ مِنَ الأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ، وَالإِنْسَانُ الثَّانِي جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ. ٤٨فَالَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الأَرْضِ هُمْ مِثْلُ الإِنْسَانِ الَّذِي مِنَ التُّرَابِ، وَالَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى السَّمَاءِ هُمْ مِثْلُ الإِنْسَانِ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ. ٤٩وَكَمَا أَنَّنَا نُشْبِهُ الَّذِي جَاءَ مِنَ التُّرَابِ، فَإِنَّنَا أَيْضًا سَوْفَ نُشْبِهُ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ.

٥٠يَا إِخْوَتِي أَنَا أَقْصِدُ أَنْ أَقُولَ إِنَّ الْجِسْمَ الَّذِي مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ فِي مَمْلَكَةِ اللهِ، الْفَانِيَ لا يُمْكِنُهُ أَنْ يَمْلِكَ فِي عَدَمِ الْفَنَاءِ. ٥١اِنْتَبِهُوا، هَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لا نَمُوتُ كُلُّنَا، بَلْ سَنَتَغَيَّرُ كُلُّنَا ٥٢فِي لَحْظَةٍ، بَلْ فِي غَمْضَةِ عَيْنٍ، عِنْدَمَا يُنَادِي الْبُوقُ الأَخِيرُ. لأَنَّ الْبُوقَ سَيُنَادِي، فَيَقُومُ الأَمْوَاتُ لِلْخُلُودِ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ. ٥٣لأَنَّ هَذَا الْكَائِنَ الَّذِي يَتْلَفُ لابُدَّ أَنْ يَتَغَيَّرَ إِلَى مَا لا يَتْلَفُ، وَهَذَا الَّذِي يَمُوتُ يَتَغَيَّرُ إِلَى مَا لا يَمُوتُ. ٥٤وَعِنْدَمَا يَتِمُّ هَذَا، وَيَتَغَيَّرُ مَا يَتْلَفُ إِلَى مَا لا يَتْلَفُ، وَمَا يَمُوتُ إِلَى مَا لا يَمُوتُ، يَتَحَقَّقُ الْقَوْلُ الَّذِي جَاءَ فِي الْكِتَابِ: "زَالَ الْمَوْتُ، وَتَمَّ النَّصْرُ! ٥٥يَا مَوْتُ لَنْ تَغْلِبَنَا! يَا مَوْتُ لَنْ تَلْدَغَنَا!" ٥٦الْخَطِيئَةُ هِيَ الَّتِي جَعَلَتِ الْمَوْتَ يَلْدَغُنَا، وَالشَّرِيعَةُ هِيَ الَّتِي أَعْطَتِ الْخَطِيئَةَ قُوَّتَهَا. ٥٧لَكِنْ شُكْرًا لِلهِ الَّذِي يَمْنَحُنَا النَّصْرَ بِوَاسِطَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

٥٨إِذَنْ يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ، اثْبُتُوا فَلا يَزِيحُكُمْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِكُمْ. اِجْتَهِدُوا دَائِمًا فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ تَعَبَكُمْ فِي سَبِيلِهِ لا يَضِيعُ هَبَاءً.

التبرع للمؤمنين في القدس

١٦

١أَمَّا بِشَأْنِ جَمْعِ التَّبَرُّعَاتِ لِلْمُؤْمِنِينَ، فَاعْمَلُوا كَمَا أَوْصَيْتُ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي غَلاطِيَةَ. ٢وَهُوَ أَنَّهُ فِي يَوْمِ الأَحَدِ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ، يَدَّخِرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ يُنَاسِبُ دَخْلَهُ، وَيَحتَفِظُ بِهِ، لِكَيْ لا تَجْمَعُوا التَّبَرُّعَاتِ عِنْدَمَا أَحْضُرُ عِنْدَكُمْ. ٣فَعِنْدَمَا أَحْضُرُ، أَبْعَثُ هَدِيَّتَكُمْ إِلَى الْقُدْسِ مَعَ أَشْخَاصٍ تَخْتَارُونَهُمْ أَنْتُمْ، وَأُعْطِيهِمْ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ مِنِّي. ٤وَإِنْ كَانَ الأَمْرُ يَسْتَحِقُّ، أَذْهَبُ أَنَا أَيْضًا وَيَذْهَبُونَ هُمْ مَعِي.

ينوي أن يزورهم

٥لَكِنِّي سَأَحْضُرُ عِنْدَكُمْ بَعْدَمَا أَمُرُّ بِمَقْدُونِيَا، لأَنَّهُ لابُدَّ أَنْ أَمُرَّ بِهَا. ٦وَرُبَّمَا أَقْضِي عِنْدَكُمْ بَعْضَ الْوَقْتِ، أَوْ رُبَّمَا أَقْضِي الشِّتَاءَ كُلَّهُ عِنْدَكُمْ، لِكَيْ تُسَاعِدُونِي لأُكْمِلَ رِحْلَتِي إِلَى حَيْثُ أَذْهَبُ. ٧لأَنِّي لا أُرِيدُ أَنْ أَحْضُرَ عِنْدَكُمُ الآنَ فِي زِيَارَةٍ قَصِيرَةٍ، بَلْ أَرْجُو أَنْ أَبْقَى عِنْدَكُمْ بَعْضَ الْوَقْتِ إِنْ شَاءَ اللهُ. ٨أَمَّا الآنَ فَإِنِّي سَأَنْتَظِرُ فِي أَفَاسُسَ إِلَى عِيدِ الْخَمْسِينَ، ٩لأَنَّهُ انْفَتَحَ لِي بَابٌ وَاسِعٌ لِلْخِدْمَةِ الْمُثْمِرَةِ، وَيُوجَدُ خُصُومٌ كَثِيرُونَ.

وصايا وتحيات ختامية

١٠إِنْ جَاءَ تِيمُوتَاوُسُ عِنْدَكُمْ، اِجْعَلُوهُ يَشْعُرُ بِالاطْمِئْنَانِ بَيْنَكُمْ، لأَنَّهُ يَخْدِمُ اللهَ مِثْلِي. ١١وَيَجِبُ أَنْ لا يَسْتَهِينَ بِهِ أَحَدٌ، بَلْ سَاعِدُوهُ لِيُكَمِّلَ رِحْلَتَهُ بِسَلامٍ وَيَحْضُرَ إِلَيَّ، لأَنِّي أَنْتَظِرُ وُصُولَهُ مَعَ الإِخْوَةِ. ١٢أَمَّا الأَخُ أَبُلُّوسُ، فَطَلَبْتُ مِنْهُ بِإِلْحَاحٍ شَدِيدٍ أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْكُمْ مَعَ الإِخْوَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَرْغَبْ أَنْ يَذْهَبَ الآنَ. فَعِنْدَمَا يَجِدُ فُرْصَةً مُنَاسِبَةً سَيَأْتِي عِنْدَكُمْ.

١٣اِنْتَبِهُوا، اُثْبُتُوا فِي الإِيمَانِ، كُونُوا رِجَالا، كُونُوا أَقْوِيَاءَ. ١٤اِعْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَحَبَّةِ.

١٥يَا اِخْوَتِي، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ عَائِلَةَ اسْطَفَانَ. فَهُمْ أَوَّلُ مَنِ اهْتَدَى إِلَى الْمَسِيحِ فِي أَخَائِيَةَ، وَقَدْ كَرَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِخِدْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ. فَأَرْجُوكُمْ ١٦أَنْ تَخْضَعُوا لَهُمْ وَلأَمْثَالِهِمْ وَلِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ وَيَخْدِمُ مَعَهُمْ. ١٧فَرِحْتُ بِمَجِيءِ اسْطَفَانَ وَبَخِيتَ وَأَخَائِي، لأَنَّهُمْ عَوَّضُوا عَنْكُمْ فِي غِيَابِكُمْ، ١٨وَأَرَاحُوا قَلْبِي، كَمَا أَرَاحُوا قُلُوبَكُمْ. فَأَكْرِمُوا أَمْثَالَهُمْ. ١٩جَمَاعَاتُ الْمُؤْمِنِينَ فِي آسْيَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. عَقِيلُ وَبَرِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي دَارِهِمَا يَبْعَثُونَ لَكُمْ سَلامَهُمُ الْحَارَّ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ. ٢٠كُلُّ الإِخْوَةِ هُنَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ طَاهِرَةٍ ٢١وَالآنَ أَنَا أَكْتُبُ لَكُمْ هَذِهِ التَّحِيَّةَ بِخَطِّ يَدِي: سَلامٌ مِنِّي أَنَا بُولُسَ. ٢٢مَنْ لا يُحِبُّ الْمَسِيحَ مَصِيرُهُ الْهَلاكُ. مَارَانَاتَا، تَعَالَ يَا سَيِّدُ. ٢٣نِعْمَةُ سَيِّدِنَا عِيسَى مَعَكُمْ. ٢٤مَحَبَّتِي لَكُمْ جَمِيعًا بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عِيسَى.